

رواية

معاناة

صفاء الشنواني



حقوق الطبع والنشر محفوظة

لدار الأديب للطبع والنشر والتوزيع



اسم الدار: دار الأديب للطبع والنشر والتوزيع
اسم الرواية: معاناة ..
اسم الكاتبة: صفاء الشنواني
رقم الإيداع: (٢٠١٩/ ٢٥٣١٨) بدار الكتب المصرية
الإخراج الفني: دار الأديب ..
تصميم الغلاف: من تصميمات الدار

Facebook: Dar.Aladeb

Email: daraladeeb@Gmail.com

Tel: 002- 01014449164



أنا اسمي أحمد وعمرى ثمانية وعشرون عاماً ولى أخ واحد فقط يكبرنى سنة واحدة وأسمه تامر منذ ولدت وحياتى غير مستقرة تماماً يوم فى سعادة وكثير من الأيام غير ذلك .

مولود وأنا مريض بالقلب كثيراً ما شعرت بالوحدة بالرغم من قرب أخى منى كائنه صديقى وليس أخى متزوج ولدى طفلة والأن تعالوا معى لكى أقص عليكم حكايتى بالكامل بحلوها ومرها:-

كنا نعيش فى منزل أبى أنا وأمى وتامر وجدتي بينما جدي كان يسكن فى منزل آخر وكان معه عم حمدى الملزوم بأمور البيت من طبخ وغسيل وغير ذلك فكان أبى دائماً شديد المعاملة معى عكس أخى تامر كان يحبه كثيراً وكان كل حين واخر لما يكون كويس معى بس ليس دائماً بل نادراً جداً حتى وصلت إلى الثانى الإعدادى فتزوج أبى على أمى بدون سبب فإمى رضت بالأمر الواقع وكانت هى زوجة أبى دائماً تقوم بسبى من غير سبب.

وكانت تقول لأبى كلام لن اتلفظ به وكان أبى يصدقها وعلى الفور أبى يقوم بضربى من غير ما يسمع منى ما حصل ولن يكتفى بذلك بل كان يجلس يومين يضربنى فكنت من صغرى زكى جداً وأحب أفهم كل شىء يدور حولى .

كنت ناجح فى كل شىء وبعد الانتهاء من الامتحانات فكرت فى البحث عن وظيفة لأن أبى كان كثيراً لا يصرف عليا واللى تصرف عليا أمى وكان أمامى يعطى مصروف تامر وأنا امامه فكان لا يعطينى فلما سأله تامر كان يقول بعدين ولكن من وراء أبى كان تامر يقوم بتقسم الأموال بيننا ولكنى أرفض ولن أخذا منه فكانت أمى تعطينى وكثيراً كان يقول لى أنا بكرهك مش بحبك بحب تامر وانت لا فكنت أسكت ولكنى عندما أدخل الغرفة كنت أنفتح فى الدموع كثيراً .

أمى وجدتي وجدي كلموا بابا عن الموضوع المعاملة السيئة ولكن أبى كان برضوا معاملته قاسية لى وهذا سبب كان يجعلنى ابحث عن وظيفة ومن غير تردد فقد حصلت على وظيفة فى شقة كبيرة ومتعددة الأفرع داخل وخارج البلاد فقابلت المدير وعمل معى اختبار ونجحت بتفوق وهذا ارادة الله لأنه أعلم بحالى فسألنى:

- أنت فى أى سنة فقلت له

فقال لى رغم صغر سنك ولكنك ولد طموح وأنا أحب الأولاد اللى نفس عينتك .

شوف يا أحمد يا أبنى أنا هعينك عندي

- شكراً يا أستاذ



وهشوف شغلك لو لقيته تمام هعينك السكرتير بتاعي بس بعد سنة لأن السكرتير بتاعي يمشي بعد سنة هو صحيح سنك صغير بس مش بالسن بالفعل وبتحمل المسؤولية في ناس سنهم كبير ومش قد المسؤولية وناس سنهم صغير بس قد المسؤولية .
- فاهمني؟؟؟

أيوه طبعاً يا أستاذ ان شاء الله هكون عند حسن ظنك .

- ربنا يوفقك من بكرة أن شاء الله سوف تستلم شغلك ومواعيد الشغل من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة الثانية بإذن الله سلام عليكم
- وعليكم السلام
- أحمد نعم كل يوم عربية الشركة توديك وتجيبك لأن أنت دلوقتي صغير وما عندكش عربية.
- صح فعلاً شكراً لحضرتك.
- طيب هكلم السائق روح معاه دلوقتي عشان يعرف البيت .
- طيب شكراً سلام عليكم.
- وعليكم السلام .
- وفعلاً ركبت مع السائق وصلني البيت وبلغت أمي وأخي.
- طيب ومدرستك ؟
- كده أنا مرتاح ولما تفتح المدرسة أبقى انسق معاها ربنا يسهل.
- وزعلوا مني أما أبي لما عرف فقال :
- أحسن عشان تصرف على نفسك ومن هنا ورايح أنت الملزوم بلوازملك فاهمني ؟
- حاضر.

وايضاً جدي كلمني في الموضوع ده وجدتي فشرحتلهم الأمر هما اقتنعوا لأنهم كانوا ملاحظين أبي ومعاملته السيئة لي غير ذلك كانوا غير موافقين رغم ان جدتي ضغطت عليا اني أروح أعيش معاه فقلت له لازم أعتمد على نفسي أما بالنسبة أني أبات فكنت بذهب أنا وتامر نقضي معاه كذا يوم وساعات بنجلس عنده بالشهر وفي يوم طلب أخي من أبي أن يشتغل معي فقال له لا ورفض بشدة .
- بس احمد أصغر مني وبيشتغل.

هو بس أنت لا أنت غيره أي حاجة عايزها قولني عليها وهتكون عندك
فزعلت كثيراً ولكني لم أقول لأحد اني زعلت وكنت في الاجازة بتاعت المدرسة كنت اعمل في الشركة الصبح ودورت على عمل آخر بعد الظهر كنت بعمل فيه من الساعة أربعة وحتى الساعة العاشرة مساءً هو تعب عليا وأنا كنت في سن صغير بس كان لدي هدف وهو أن أشتري منزل ونجلس فيه أنا وأخي وأمي ده اذا كانوا يريدوا الذهاب معي فيه . لم يريدوا فهم أحرار انا هذهب لان زوجة



أبي ليلي كانت تعاملني انا بالذات بقسوة وكانت دائماً تقول لأبي كلام عليا محصلش وكان أبي يصدقها طبعاً ويضربني وكانت تحب تامر وأمي أيضاً. كانت كلامها عادي معها غيري أنا بس أحياناً كانت تضايق من أمي فكانت أمي تسكت لأنها طيبة ولما كنت اتكلم وأقول لأبي كان أبي يقوم بضربي أنا هذا كله هو الذي دفعني أنني استحمل كل ما هو صعب وعندما فتحت المدرسة كنت بروح الشغل الصبح وبعد العصر كنت بروح المدرسة الليلية أما بالنسبة لشغل العصر فأخذت منه اجازة لحد ما انتهى من الدراسة كنت بروحه في الإجازات فقط بس فوقني الله وقد اشتريت منزلاً بعيداً عن منزل أبي وهذا المنزل اشتريته بعد انتهائي من المرحلة الإعدادية وقدمت ورقي في المدرسة الثانوية وقبلت ونقلنا فيه أنا وأمي وتامر وقد جعلني المدير سكرتيراً له الخاص لأنني كنت تحت المراقبة فلقتاني أن عملي هو كل شيء ولست كمثّل باقي الشباب اللي من سني متهور وهذا بركة دعاء أمي لأنها كانت دائماً تدعيني ربنا أستجاب دعاها دخلت المرحلة الثانوية وكنت كل سنة أطلع الأول وبدل ما أبويا يأتي ليباركلي كان يأتي ويتشاجر معي حتى عمي هو الآخر إذا رأي يتشاجر معي بدون أي سبب وساعات يضربني عكس أبي هو صحيح دائماً بيتعصب عليا بس ساعات بيكون طيب وحين معايا رغم حب جدي لي ولتامر وعمره مافرق بين عمي وأبي ولا بيني وبين تامر الكل عنده سواسية وكان أبي

- لا ياتينا في البيت إلا كل حين وآخر لكي يبات معنا في البيت انما بالنسبة للزيارات كان بيأتي لزيارتنا وكان كل مرة ياتي لبيات فيها كان يقوم بالمشاجرة معي مرة ولا اثنين لما بات فيهم ماتخافش معايا فيها فكذا مرة أساله ليه انا بالذات أشمعا تامر ولا مرة مديت أيدك عليه حتى عمرك ماتخنقت معاه فكان رده ملكش دعوى بتامر هو احسن منك فرديت:

- وماله مش مشكلة بالعكس ماكرهش ان اخويا يبقا احسن مني .
وفي يوم من الأيام كان أبي عندنا في البيت وكنت أنا وتامر بره بنشتري أشياء للبيت ولما رجعنا لقينا أبي في البيت وفجأة لقيته قام من مكانه وأخذ يضربني بدون سبب مش عارف فيه أيه وفجأة قال أتاخرت ليه ؟؟ فرد تامر:

- بابا أنا كمان كنت معاه
أنا بكلم الكلب ده هو اللي أخرك .
- بابا لا أحنا كنا بنشتري حاجات للبيت حتى أسال ماما .
- مانا قولت له يابني أنكم نزلتوا تشتروا لوازم البيت .
- حتى لو مش مصدقنا الأكياس أهى تثبت ولما خلصنا وأحنا في الطريق السيارة وقفت والله

فأمي قالت خلاص يا صالح قالك تامر أن السيارة كانت واقفة في الطريق .
- أمشي غور من وشي مش عايز أشوفك قدامي .
فدخلت الغرفة وقفلت على نفسي وأخذت أبكي جامد وأسأل نفسي ليه بابا بيعاملني



كده أنا فيا حاجة وحشة للدرجة دي أشمعا تامر بس هو اللي أبويا بيخاف على زعله
بس عمري ما هكره تامر لانه أخويا وبحبه هو كمان بيحبني بالعكس ده بيدافع عني قدام
بابا وعمره ماتخاف معايا ورغم كل ذلك أمي علمتنا أننا نحب بعض لأننا ملناش غير
بعض .

حضرت امي الغداء ودخلت عليا الغرفة:
- أحمد ؟

نعم

- يلا يابني قوم اتغدا

معلش مش هقدر أكل.

- معلش عشان خاطري عشان تعرف تاخد حبوب القلب

معلش يارب اموت عشان تستريحوا

- بعد الشر عليك ليه بتقول كدا ليه بتدعي على نفسك ليه.

عشان مش بتحبوني .

- مين قالك أننا مش بنحبك .

تصرفات أبويا بتدل على كدا

فسمع أبويا الكلام ودخل علينا الغرفة وفك حزامه واخذ يضرب فيا مش عايز تموت
هموتك

فدخل تامر :

- بابا حرام عليك سيبه لاحسن يموت في أيديك ده عنده القلب ومش حمل كده أحسن
يموت.

في داهية عشان يريح

- بعد الشر بابا تعالى معايا بره بعد اذنك.

ولما طلع مع تامر أخذت ابكي أكثر من الأول .

- احمد يا بني

معلش ماما نفسي اعرف فعلاً أنا عملت أيه مايفوتش أسبوع والثاني الا وأنا مضروب

من أبويا ده عدل يبدي واحد عن واحد

- احمد متقولش كده أبوك بيحبك.

ماهو واضح الحب .

- يعني عشان أبوك اتعصب شوية يبقى مش بيحبك.

ماما الدليل أهو أول مادخلنا من الباب مسكني أنا بالذات وضربني وبعدها ضربني

بالحزام وتامر كان معايا حتى ماشتمهوش ده عدل مش عدل حرام حرام !!! .

- طيب أسكت لحسن أبوك يسمعك يرجعك تاني

أم تامر!!!:

- أيوة جاية أهو



اخرجني يا امي
- طيب يا أبني
الكلب ده بيععمل ايه مش هيطفح ؟؟ .
- صالح كفاية حرام عليك صحيح نفسي اعرف ليه المعاملة الوحشة دي معاه بالذات ؟

هو كده مايستهلش غير كده واكثر
- بس هو وتامر كانوا مع بعض.
أنا حر الواد ده بالذات وبعدين انا مزاجي كده برتاح لما أضربوا
- بابا معلش في الكلمة ده مش عدل تبدل واحد عن واحد يا أما تعامل الأثنين وحش
يا أما تعاملهم كويس بس واحد وواحد لا حرام
ممكن نقفل على الموضوع ده
جلست أبكي لوحدي في الغرفة وفجأة نمت ماقيمتش الا الصبح الساعة خمسة صليت
وبعدها أمي قالتلي :

- تعالى يا أبني افطر
معلش أنا ماشي .
- ليه يا أبني أنت مش بتحبني؟
بحبك والله .
- طيب يبقى تسمع كلامي وتفطر.
والله ماليش نفس.
- أنت من أمبارح من غير أكل.
معلش لما أجوع هأكل.
- طيب أستنى لحظة خد كوب اللبن ده اشربها.
والله مش هقدر
- لا أنا مش هسيبك تخرج كده عشان خاطري يا أبني
أهو عشان خاطرك شربت نصها
- لا والله لتشربها كلها.

امي بس متحلفيش
- يلا أشرب أنا حلفت
حاضر أهو
- بالهنا
- سلام عليكم
و عليكم السلام
- أحمد؟

نعم



- خلي بالك من نفسك.

حاضر...

- لا اله الا الله

سيدنا محمد رسول الله

وبعد ما مر أيام وأسابيع وكان أبي يكلمني عادي وفي يوم كان أبي رايح مشوار
بس سيارته كانت بتقطع فقال لي:

- تعالى وديني

ولما وصلت عند البيت .

- بابا أنا تحت

أطلع معلى

- طيب خلاص دقيقة أنا نازل طيب

سلام عليكم

- وعليك السلام

- أيه مطلقش ليه حضرتك

عارف اللي فيها على فين

- على شركة التأمين

حاضر ، بسم الله

وبعد لما وصلنا طلع أبي وانا كنت منتظر في السيارة غاب أبي ساعة بس وبعدها نزل.

- خلصت

أيوه

- على فين

على البيت

- حاضر

ولا يا احمد

- نعم ما عندكش أي نوع من انواع الزوق فيه أيه متجيبش أي حاجة نشربها

- حضر هدي على البقال

تشرّب أيه سفن طيب بعد أذنك.

نزلت وجيبت اتنين سفن

- اتفضل شكراً

العفو خد فتحلك العلبة

- شكراً تلاقيك بتسممني عليه السفن

ليه بس دا أنت أبويا ومن واجبي أن أجيب لحضرتك اللي تأمرني بيه سؤال

وتجاوبني بصراحة ؟؟

- اتفضل



بتحبني؟

- طبعا مش حضرتك أبويا عمري ما كرهتك مهما عملت فيا أهو وصلنا البيت
- طيب سلام
- مع السلامة
- وروحت أنا
- سلام عليكم
- وعليكم السلام أومال فين أبوك روحتوا خلص مشواره
- أيوه

طيب وبعد ثلاثة أشهر تقريبا كنت في الشغل وكان عندي أجمعاع وكنت عامل موبايلي على الصامت وده شيء عادي أي حد في أجمعاع يسيب موبايله شغال فأتصل أبويا عليا وأنا لن أسمع الموبايل اخذ يرن لعدة مرات ولما أنتهيت من الاجتماع وخرجت لقيت أربع مكالمات من أبويا فقومت باعدة الاتصال به فرد عليا وأول ما رد بدء بالسب وقال لي لما تروح هوريك جيت أوضحلوا الموضوع كان بيصدني وقفل التلفون في وشي وخرج من بيته وجاء عندنا في البيت ينتظرني فلما أمي وتامر سألوه مالك؟

- قالهم مفيش وماردش عليهم

في حاجة كان مستني لما أرجع ويديني الطريجة وأول ما فتحت الباب ودخلت قام وقف وأخذ يضرب فيا ويشتمني ولما كنت أقول له أسمعني يقول مش عايز أسمع منك حاجة ياكلب.

فسأله تامر : بابا فيه أيه

حتى امي صالح مالك ؟

- ممكن محدش يتدخل

عايزين نعرف فيه أيه

فقام يجرنني إلى الغرفة وقفل الباب بالمفتاح واخذ يضربني بعنف وتامر وأمي كانوا في الخارج بيدقوا الباب بقوة ولكنه كان لا يستمع إليهم وهو يضربني عمل لي كدمات وبدأ الدم يتصبب مني ومن أنفي كأنه ماء وبعدها تركني وخرج في الصلاة

سأله تامر : بابا في أيه أيه عمل ؟

- لا ما عملش أمال أيه ليه الضرب كل دا وفجأة أخذت أنازع فدخلت عليا أمي

- لقتني مرمي على الأرض وكلي دم وفجأة قطعت النفس

صرخت امي ...

- ماما مالك ؟

الحقتي يا تامر

- فيه أيه

أخوك قطع النفس

- تامر ...



أيوه يا بابا شيلوا معايا على السرير طيب بسم الله
- أتصل بالأسعاف

حاضر.

- ليه يا صالح حرام عليك الواد هيروح مني مش عارف أنه عنده القلب
خلاص يا ماما أتصلت زمانهم في الطريق
- أحمد أحمد مش بيرد

أهم وصلوا هروح أفتح دخلوا وكشفوا عليه طمني القلب توقف
صرخت امي وبكت حتى انا بكيت .

واخذت الدموع تسيل مني من غير ما أحس وحضنت امي .
بعد أذنكم عشان هننقلوا على السرير أتفضل هات الأنبوبة بتاعت الأكسجين طيب ده جهاز
التنفس وأيه الأسلاك الكثيرة دي عشان القلب لأنه متوقف من ربع ساعة ربنا يستر عليه
بعد أذنكم .

- هو حاسس؟

لا هو في عالم آخر مش حاسس أيه اللي بيحصله بعد أذنكم حصلونا على المستشفى.

- طيب يلا بينا يا تامر بسرعة

حاضر الحمد لله وصلنا المستشفى.

- طيب أسأل عليه ودوه فين

لو سمحت في مريض وصل عندكم أسمه احمد صالح سالم

- لحظة ثواني

أفضلني أيوه وصل وحالياً هو في العناية المركزة

- طيب بعد اذنك هي فين؟؟؟

آخر الممر يمين.

- شكراً

العفو

- انتو اهل المريض ؟

أيوه ، معلش ممنوع الدخول عنده بس معلش

وبعد يومين جدي عرف وأتى إلى المستشفى وكلم ابي كلام جامد فضلت أسبوعين
في العناية المركزة وانا مش دريان بنفسي وبعدها بدأت أفتح عيني وأستوعب ما
حولى وبالتدريج بدأت أتكلم ولكن بسيط جداً فتركوني اسبوع كمان في العناية
المركزة وبعد ماطلعوني على غرفة اخرى ودخلي جدي وأمي وأبي وتامر .

- حمد الله على سلامتكم ...

الله يسلمكم

بس أبويا مفتحش بقه بكلمه ولكن كان ينظر إلى فقط ونظراته كانت بتقولي أحسن
وبعد خمس دقائق تقريباً قال أبي :



- بعد أذنكم أنا ماشي
رد جدي عليه : مع السلامة ماعدتش تيجي هنا ثاني
سلام عليكم وخرج أبي من الغرفة وبدأت عيني تدمع كالمطر فقال جدي
أحمد... ليه الدموع دي دلوقتي زعلان ليه ؟؟؟ أحنأ كلنا معاك وكان يواسيني ولكني
لن اهدي فنادى تامر الدكتور واعطاني أبرة مهدنة نيمتني لثاني يوم وقال الدكتور
لجدي :

- معلش يا حـج ممكن محدش يكلموا أي كلام يزعلوا لانه ممكن يدخل في غيبوبه
حاضر يادكتور بعد اذنكم
- تعرف يا تامر

نعم يا جدي
- مش عارف اللي أبوك مخبيه وبيعامل أخوك المعاملة دي
مش عارف والله.

- طيب ماتسالوا يا جدي
سالتوا مرة قبل كده بس للأسف ماردش عليا
- تعرف يا تامر أخوك اتعزب من أبوه من صغره وعلى الرغم من كده أخوك بيعببه
ولما أي حد بره بيغلط في أبوك ما بيسكتهلوش أنما أبوك قلبه جامد والمسكين من
صغره وهو مابيطلبش حاجة من أبوك وأبوك كمان مش بيحبيله حاجة نفس ما كان
بيحبيلك وضحي بنفسه وأشتغل
- ربنا يصلح الحال يا جدي

تامر
نعم خد امك وروح والصبح جبها عشان تستريح وانا هروح الاستراحة أستريح شوية
- مش هترضا هي كمان الله يكون في عونها من ساعة ما أحمد جه المستشفى وهي
عنيها مابطلتش دموع
- روح حاول معاها ممكن تسمع كلامك
حاضر

- ماما ماما
أيوه يا تامر
- تعالى معايا نروح البيت تستريحي والصبح بدري نيجي
أنا مش مروحة انا قاعدة جنب أبني هنا لو حابب تروح روح
- ماما هو مش هيفوق غير الصبح
تامر خليني على راحتني يا ابني
- حاضر يا أمي
مش راضية ما انا قولت مش هترضى
- خلاص خليها الله يكون في عونها



جدي اتفضل حضرتك روح
 - أروح أزاى تعالى نروح الأسترحة عشان دي عناية مركزة وماينفعش كلنا نكون
 هنا طيب يا جدي لحظة
 - أم تامر أيوه احنا في الأسترحة عشان ما ينفعش كلنا نبقي هنا طيب روحوا
 وتعالوا الصبح
 - لا بس لو محتاجة أي حاجة اتصلي بينا ولو في أي جديد برضوا اتصلي
 حاضر أن شاء الله
 - سلام عليكم
 و عليكم السلام
 يارب أعفي عن أبني يارب ده غلبان و معملش حاجة وحشة في حد
 لما اروح أصلي ركعتين
 وفي الصبح السلام عليكم
 - و عليكم السلام
 أيه الأخبار أحمد فاق ؟؟؟؟
 لسه ربنا يسهل
 - الدكتور مر لسه ما فيش غير الممرض دخل اداله أبرة مغذية بالشفاء أن شاء الله
 اهو الدكتور وصل
 - صباح الخير
 صباح النور لسه قاعدين
 - أيوه
 طيب بعد أذنكم هدخلوا
 - اتفضل يا دكتور
 بيحرك رأس أحمد وايده يا مانت كريم يارب
 - أحمد أنا الدكتور ازيك دلوقتي؟؟؟
 الحمد لله
 - حاسس بأيه
 وجع جامد في رأسي ونغز في قلبي
 - معلش هنجيبك دوا
 شكراً يا دكتور
 - العفو
 نجيبك تأكل
 لا شكرا ما ليش نفس
 - أحمد اذا ما كلتش هنضطر نديك غدا عن طريق الوريد ، قولت أيه نجيبك؟
 معلش يا دكتور مش هقدر



- طيب بعد شوية
- أرجوك يا دكتور نفسي مش رايحة للاكل
- طيب بعد أزنك لو محتاج للاكل رن على الجرس.
- حاضر
- لو سمحت يا حج حد فيكم يكلمووا عشان يأكل لأن كده نضطر نديله غدا عن طريق الوريد
- حاضر يا دكتور هو فاق
- أيوه الحمد لله أستاذنا أنا
- اتفضل يا ابني
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- حمد الله على السلامة
- الله يسلمكم
- ماما ماتبكيش أنا بقيت كويس الحمد لله
- دي دموع الفرحة يا أبني
- أحمد !!!
- نعم
- عشان خاطري كل عشان الدوا
- معلش يا جدي والله ماليش نفس
- تعالى على نفسك
- مش هقدر اتفضل ها أياكل
- رافض يا دكتور خلاص أبرة الغدا اللي في ايديه كنا هنشلها منه أول ما خرج من العناية المركزة بس هو رافض الأكل يبقا هنضطر نخليها عشان تغذيه
- وكمان عشان الدوا مفيش غير كده مافيش بديل البديل هو الاكل هو رافض
- ياكل..
- طيب يا دكتور ليها تأثير
- لا ان شاء الله ربنا يشفهمكم يارب
- بالأذن أنا دلوقتي
- أيه يا أبني مش عايز تأكل ليه ???
- لما يجيني نفس أبقى أكل
- على راحتك
- ومن ساعة مافقت ماشفتش أبي وبعد أسبوع كتب لي الدكتور على خروج من المستشفى
- بس يا حج لازم يلتزم بالعلاج وياكل



حاضر يا دكتور

- سامع يا أحمد؟؟؟

ان شاء الله

ذهب جدي لأبويا

- صالح

نعم يا حـجـ

- عايز اتكلم معاك ولما أسالك رد عليا بكل صراحة؟؟؟

أنا يوم ما رببتك أنت وأخوك عمري مافرت بينكم في المعاملة صح ولا لا؟؟؟

- صح يا حـجـ

أشمعنا أنت بيتفرق بين تامر وأحمد عايز اعرف السبب؟؟؟؟

- مافيش سبب

صالح

- نعم

ازاي مفيش سبب!!!! أمال بتعمل كده لوحدك؟؟؟

- لا فيه سبب وعايز أعرفه دلوقتي

معلش يا حـجـ أرجوك مش دلوقتي

- أمال أمتى؟؟؟؟

بعدين

- طيب ، بس حط في رأسك أن كل دا هتتاسب عليه يوم القيامة فاهمني سلام

طيب خليك شوية يا حـجـ

- معلش أروح أستريح

وتاني يوم من خروجي من المستشفى أتصل أبويا على موبايل تامر وسأله أحمد

عامل

أيه؟؟؟؟

- الحمد لله كويس

بيأخذ الدوا؟؟؟؟

- أيوه بس الأكل بالعافية لما بيأكل

معلش بكرة ياكل ماتقول هوش أني اتصلت فاهمني؟

- حاضر

سلم على أمك

- حاضر الله يسلمك مع السلامة

كل سنة كان مدير شركتنا بيعتني لأمريكا لمدة ستة أشهر لأن لدينا فرع للشركة هناك وأيضاً لأنني بتكلم كذا لغة إنجليزي وفرنسي وهندي ولغات أخرى وأيضاً لدي شهادة إدارة أعمال إنجليزي بدرجة امتياز هذا كله ما يجعل المدير يرسلني لأمريكا



غير انني سكرتير مكتبه وكل مصاريف سفري على حساب الشركة فذهبت ولكن بمفردي ولما سافرت حاولت أنسا هناك كل اللي حصلي عشان اعرف أعيش وفعلاً مع مرور الوقت بدأت انسى كل شيء رغم أن وقت العمل في أمريكا أربعة عشر ساعة مدة طويلة وبعد العمل كنت بداخل الفندق مثل القنديل وكنت يومياً اتصل على أمي وتامر وجدي أطمئن عليهم وكنت أيضاً بسأل على والدي رغم أنه ولا مرة من ساعة ماسافرت سأل عني بس في الأول والأخير ده أبويا وعمري ماكرهوا مهما حصل ومضى عدة الأيام والأشهر وانتهى وقت شغلي بأمريكا وقبل عودتي لبلدي ذهبت ألف في مجمعات أمريكا وأشتري لأهلي هدايا بما فيهم أبي وبعد ما حضرت كل شيء وأغلقت الشنط وبعدها عدت إلى أرض وطني ولما دخلت المطار شاهدت تامر وجدي وأمي منتظرني سلمت عليهم وركبنا السيارة في طريقنا للبيت

- سألت جدي أخبار أبي

الحمد لله كان بيسأل عليك

- والله أبويا وحشني أوي

وانت كمان واحشه بس استريح وأروح أسلم عليه

- طيب يا أبني هيفرح أوي لما يشوفك

وبعدها وصلنا البيت وجدي طلع معنا وجلس مدة بسيطة وبعدها استاذن

- جدي !!!

أيوه يا احمد

- معلش اتفضل

ايه دي؟؟؟

- معلش هديه بسيطه

ليه كلفت نفسك؟؟؟؟

- لا أبداً يا جدي دي حاجة مش من مقام حضرتك

انت واخوك عندي اكثر من أي هدية

- ربنا يخليك يا أبني

وبابا كمان ليه هدية عندي بس لما اروح أسلم عليه ادهالوا

- ربنا يحفظكم يلا اسيبكم عشان تستريح حمدالله على سلامتكم

الله يسلمك يا جدي

- طيب وانا كمان بالمرة اروح اسلم على بابا

تحب أجي معاك

- على راحتك ولا أقولك روح انت احسن عشان مايفتكش أنك مش عايز

- ترحلوا وانا اللي قايلك تعالى نرحلوا

طيب سلام عليكم

- أحمد



نعم يا أمي سلم عليه وبوسوا

- حاضر

وذهبت ولما وصلت إلى هناك ضربت جرس الباب

- وفجأة فتح أبي الباب

احمد !!!

- أيوة يا بابا

ازيك

- الحمد لله أزيك أنت وحضني وقالني أتفضل تعالى

ازيك يا بابا

- الحمد لله

وازي جدتي

- كويسة بتسلم عليك بس هما كلهم مش هنا معلش والله لسه راجع من السفر

- وقلت أجي أسلم عليك لأنك وحشتني

وانت كان بس لو وحشتك وأنت مسافر مش كنت تتصل

- كنت خايف أتصل بحضرتك لحسن متكلمنيش

على العموم حصل خير وحمدالله على سلامتك

- بابا!!!!

أيوه

- أتفضل

أيه دي ؟؟؟؟

معلش هدية بسيطة ممكن تقبلها

- وليه كده بس ولا حاجة انت والدي وده اقل شيء أقدر أقدمهولك معلش أستاذن

حضرتك

لسه بدري

- معلش عشان بس أستريح

طيب اتغدى على الأقل

- أن شاء الله مرة ثانية

طيب يا أبني مع السلامة سلم على أمك وأخوك

الله يسلمك حاضر يوصل ، سلملي على جدتي أن شاء الله

ورocht سالتني أمي قابلت أبوك ؟؟؟؟

- أيوه وماكنش في حد في البيت غيره وأديته الهدية

قالك أيه ؟؟؟

شكرني وكان كويس جداً معايا حتى قالني لما كنت هناك ماتصلتش بيا ليه

- وانت قولت له أيه ؟؟؟؟



كنت خايف لأحسن ماتردش عليا
- طيب يابني أدخل أستريح شويه طيب
بعد أذنكم أستريح وبعدين اطلعكم هديتكم
- مش دلوقتي لما تصحى ونمت ماقتش الا بعد صلاة العشاء دخلت أتوضى
- وصلت وبعدها فتحت الشنطة طلعت هدية امي وتامر
ليه يا أبني المصاريف دي؟؟
- أبداً ولا مصاريف ولا حاجة دي حاجات بسيطة بس يارب تعجبكم
ربنا يخليك يا أبني دي حاجات كتيرة تسلم أيديك
- شكراً يا أحمد
على أيه أنت أخويا ربنا يرزقك من عنده ويحميك يارب أنت وأخوك
- ربنا يخليكي لينا يا امي
طيب هقوم أنا أحضر أنا العشا
- تامر أحمد!!

نعم

- تعالوا العشاء جاهز

حاضر

وبعد ما اكلنا وجلسنا حتى أصبحت الساعة الحادية عشر ليلاً أمي دخلت تنام وبعدها
قمنا أنا وتامر ننام لأننا وانا شغل الصبح شغلي الساعة السادسة وتامر الساعة السابعة
قمت الساعة الخامسة إلا ربع كالعادة عشان ألحق أصلي وأفطر وبعدها نزلت وذهبت
للعمل ودخلت وكل الموظفين قاموا بالسلام عليه وعند الساعة الثامنة والرابع أتى المدير
- أحمد أزيك

الحمد لله

- تعالى تعالى على مكتبي أيه وصلت أمتي امبارح

نعم نعم امبارح

وأيه اللي جابك انهاردا الشغل؟؟كنت خلتيك تستريح حتى على الأقل أنهارده وبكره كنت
جيت

- ما حضرتك عارف أي بحب الشغل ومش بحب اخذ أجازات

طيب ربنا معاك

- أفضّل

ايه ده

- معلش دي هديه مسيطه

وليه التكليف ده

- أبداً ولا تكليف ولا حاجة

طيب شكراً ليك وأفضل كمان الورق بتاع الشغل اللي خلصته هناك كل شيء عند



حضرتك بالتفصيل

- شكراً

تأمرني بحاجة

- كتر خيرك

طيب أستاذن حضرتك أشوف الشغل

- أفضّل

وذهبت لمكتبي ونهيت عملي الساعة الثانية والنصف وروحت ولكن كنت في غاية التعب.

- سلام عليكم

وعليكم السلام أيه يا أبني مالك؟؟

- عايز انام

أتغدى الأول وبعدين نام

- ممكن انام وانتوا تأكلوا؟

كنتوا كلتوا أنتوا

- النوم بعد الأكل أدخل غير هدومك والاكل هيبقى جاهز

حاضر بعد اذنكم أساعدك يا ماما؟؟؟

شكراً الأكل جاهز

- الله يا امي كان نفسي في أكلك الحلو

يابكاش لا الله مش بكاش أيه ده أكلك أيوه دانا كلت كثير

- بالهنا ، خد حلي بالفواكه دي

حاضر الحمد لله أنا هدخل أنام شويه

- طيب قوم المسكين جعان نوم الله يكون في عونته

مفروض كان خد أجازة انهارده بس هو اللي بيحب الشغل اوي

ومرت الساعات الساعة بقت كام يا تامر؟

- سبعة طيب هدخل أصحيه

أحمد !!!

- نعم

يلا يا أبني قوم عشان تعرف تنام بالليل

- حاضر هقوم أهو

مساء الخير

- أيه يا أبني لسه عايز تنام شويه؟؟؟

أصل نوم العصر بيصدع

- أنا هدخل أعمل شاي تشرب يا تامر معانا؟؟

أشرب بعد اذنك



- قولي يا أحمد

أيوه

- ماخرجتش هناك؟؟

كل من الفندق للبيت بس لاني كنت بروح الشغل الساعه سته الصبح وبخلص الساعه تسعه بالليل برجع تعبان يادوب من الباب على السرير على طول حتى العشا مكنتش بتعشا من التعب

- ليه مش بيدوكم أكل في الشغل؟

لا وجبة الغدا وساعات لما بيدونا العشا وكنت ببقى تعبان بخليه للصبح وكان بيترمي لأنني ببقا جعان نوم والأجازة كانت يوم الأحد فقط

- وماكنتش بتخرج ليه؟

كنت ببقى في الغرفة أغسل هدومي وارتب الغرفة واعمل غدا وأكل وأنام
- وأنت هناك شغلتك أيه

نائب المدير

الشاي وصل اتفضلوا

- تسلم أيدك يا أمي أما لما بتكون هنا مين اللي بيشوف الشغل

واحد بس مش عربي أجنيبي والمدير مش بينزل مايقدرش ينزل عشان الشركة هنا ولما بينزل يادوب شهر أو بالكثير شهر ونص بس كل كام سنة وأنا مكلفني كل سنة انزل ست شهور أخلص الشغل و المعاملات

- الله يكون في عونك يا أبني ويحبب فيكم الناس انت واخوك

كفايه رضاكي عننا يا امي

- أنا دايماً راضيه عنكو ربنا يبعد عنكم كل شر يارب

طيب هروح احضر العشا

الساعه كام تسعه؟

- طيب قوم يا أبني رد على التليفون

الو أزيك يا جدي

- الحمد لله وانتوا عاملين أيه

بخير الحمد لله وأحمد وأمك

- بخير الحمد لله

حببت أطمئن عليكم

- ربنا يخليك أحمد معاك

أهو أحمد تعالى كلم جدي على التليفون

- سلام عليكم

وعليكم السلام أزيك

- الحمد لله بخير أخبار حضرتك أيه



أنا بخير طالما أنتوا بخير
 - طيب أصبكم سلامي لوالدتك
 حاضر تصبخوا على خير
 - وحضرتك من اهل الخير
 من كان على التليفون ؟؟؟؟
 - ده جدي وكان بيسلم عليكي
 الله يسلموا طيب يلا عشان تتعشوا الاكل جاهز
 وبعد ما اتعشنا أمي صبت لنا عصير وشربنا ولما الساعة بقت الحادي عشر
 طيب تصبخوا على خير انا بقى عشان انام
 وأنت من اهله
 ادخل يا أبني نام
 تعرفي يا امي
 - أيوه يا تامر
 احمد طيب اوي ومسكين جداً بس مش عارف ليه بابا بيعامله كدا ليه وكذا مرة حاولت
 انا وجدي نعرف المعاملة دي ليه مارضيش يقول
 - ربنا يصلح الحال يارب
 تعرفي يا امي أن احمد حساس اوي
 فعلاً يا تامر لولاكي أنتي وجدي كان زمانوا بيكرهني بسبب معاملة أبويا القاسيه ليه
 وانا بيعاملني كويس
 بيعاملوا وحش اكثر من ما بيعاملوا وحش
 معلش يا أبني في الاول وفي الآخر ده ابوكم ولازم تستحملوه فعلاً
 الساعة كام ؟؟
 الثانية عشر
 - طيب يلا يا أبني قوم نام عشان تعرف تقوم لشغلك
 طيب وانتى ؟؟؟
 - وانا كمان هقوم انام تصبحي على خير
 وانت من اهل الخير شوف أخوك لو مش متغطي غطيه
 - حاضر
 مرت ايام وليالي وفي يوم من الأيام ذهبت إلى شغلي كعادتي فقال المدير أن اليوم
 الساعة الثالثه عصرأ في اجتماع مهم فاتصلت بامي وبلغتها وقلت لها اتغدي انتي
 وتامر عشان هتاخر ومش عارف هيخلص على المغرب
 طيب يا أبني ربنا معاك
 - أمي فيه آيه ؟؟؟؟
 أخوك بيقول أن المدير عملهم أجمعهم الساعة ثلاثه لما أقوم اجهز الغدا وبعدا



ما اتغدينا وجلسنا نشاهد التلفاز رن جرس الباب وكانت الساعة الرابعة والنصف
- السلام عليكم

وعليكم السلام

- أزيكم عاملين أيه

الحمد لله أمال أحمد مش قاعد معاكم ليه هو نايم

- لا عنده أجتماع مهم في الشغل

اجتماع أيه ده لغاية دوقتي؟؟؟

- بابا أيوه حضرتك عايز تعيد نفس اللي حصل آخر مره ولا أيه

الساعة الخامسة بابا رن على أحمد بس كان الموبايل مغلق

شوفت الكلب قافل التليفون نهائي

• ياه كذا مكالمه من أبويا

- ألو أنت فين يا حيوان

والله في الشغل ولسه خارج من اجتماع وشوفت مكالمه حضرتك أتصلت ببيك على طول

- يعني عايز تفهمني أنك كنت في اجتماع

والله العظيم في اجتماع لحظه هديك المدير تكلمه

لو سمحت يا أستاذ اتفضل كلم الوالد قوله اني كنت في اجتماع احسن مش مصدق

- هات ... سلام عليكم

وعليكم السلام

- معاك المدير

أهلاً بحضرتك فعلاً كان عندنا أجتماع من الساعة ثلاثة ولسه حالاً مخلصين

- طيب شكراً لحضرتك

العفو معاك أحمد ...

- أهو لو تعرف لولا المدير كنت بهدلتك يلا تعالى حاضر

معلش يا احمد والدك شكله صعب أوي فعلاً يلا روح انت لأحسن يزق

- طيب سلام سلام

أتأكدت أيوه يعني كنت هتعمل مشكلة على الفاضي

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- لولا المدير كنت وريتك

الحمد لله أنه كلمك

- أتغديت ولا أحطلك

الحمد لله كنت فطائر

- طيب هروح اجيب عصير بارد

بعد أذنكم هغير وأجي



- بابا مش كده هو بصراحة حلفلك يعني مش معقول يحلف بالله العظيم كذب
هو احمد راح فين
- دخل يغير وجاي
خد يا تامر ادي لأبوك
- أتفضل
شكراً

- وانت يا تامر
شكراً تعالى يا أبني خد عصير بارد
متشكرين وبعد ما شربنا العصير وقعدنا شوي
- طيب أستاذن أنا
ليه خليك اتعشى؟؟
معلش الساعة بقت تسعه مرة تانية سلام عليكم
- وعليكم السلام
مالك يا احمد؟؟ من ساعة ماجيت ماتكلمتش كلمتين على بعض
- أبداً أزاى ماليش
متزعلش من أبوك
مش حكاية زعل يعني لولا المدير كان انهردا أكيد نيمني في المستشفى لا حول الله
هدي احمد أن شاء الله كل شيء تمام
- بعد اذنكم
على فين ؟؟؟؟
- هنام
دلوقتي ؟
- ايوه
ومن غير عشا؟؟
ما ليش نفس

- يا أبني خمسه هيكون العشا جاهز بالهنا والشفأ أحمد
معلش يا تامر تعبان ومحتاج أنام
- تصبحوا على خير
وانت من أهل الخير
لاحول ولا قوة الا بالله ربنا يستر عليه هقوم أحضر العشا
مش هتتعشى معايا ومين ليه نفس ولا أنا يا أبني ملكش دعوى بيا
والله ما لي نفس أنا كمان
- طيب يا أبني أنا هقوم انام تصبح على خير متتاخرش عشان جسمك يستريح
حاضر الساعة عشرة لما أقوم أنام



وفي الصباح
أحمد يا أحمد ؟
نعم يا أمي الساعة خمس الا عشرة يلا يا أبني عشان متأخرش على شغلك
- حاضر

خلص وانا منتظرك عشان تفطر
لبست وخرجت في الصاله
- يلا يا أبني تعالا أفطر
لا معلى مش هقدر والله الحمد لله شبع
- طيب بالهنا خد أشرب اللبن ده بس ولا كلمه أشرب
حاضر

- الحمد لله مش هتأخذ حبة القلب ؟؟
أيوه في الشغل أن شاء الله
طيب يا بني في حفظ الله خلي بالك من نفسك وانت سايق
- أن شاء الله ربنا يستر
صباح الخير يا ماما
- صباح الخير أيه اللي صحاك دلوقتي لسه نص ساعه ؟؟
أبدأ قلقت طيب ادخل نام وأصحبك الساعة سته
- لا خلاص
أدخل الحمام واتوضى أصلي أحمد خرج ؟
- أيوه فطر بالعافيه لما حلفت عليه معلى من الضغط اللي عليه
بعد اذنك

- اتفضل يا تامر
نعم خلصت أيوه بلبس
طيب عشان اعملك الفطار
- طيب ثواني انا جاي اهو خلصت
لبست ليه دلوقتي
- قولت بالمره
حاسب لأحسن توسخ هدومك

- ماشي تعرفي يا أمي لو بابا عامل احمد كويس هياخد عينه من جوه لو بس
- ده قدره نعمل ايه مفيش غير نقول ربنا يهدي يارب
- طيب وأنا كمان يادوب همشي هي الساعة كام سته ونص
خلي بالك من نفسك
- حاضر

في حفظ الله مع السلامه ربنا يحفظكم يا ولدي ويبعد عنكم شر ولاد الحرام ويوفقكم



يارب وعند الساعة الثانية تامر رجع من الشغل وبعديه احمد لقي رابطته راسي

- ماما مالك؟؟

ابداً عندي صداع

- تعالى نوديكى المستشفى

لا ملوش لزوم

- أزاي يلا بس

طيب بعد الغدا

- بعدين نبقى نتغدا يلا بس

والله بعد الغدا يلا اقعدوا

- ليه بس تحلفي؟

معلش يلا عشان خاطري أتغدوا بس لو مكنتيش تحلفي

- أنا كلت وأنا كمان

أحمد أيوه خد شغل العربيه لحد ما ألبس أمي ونيجي وراك

- حاضر

تعالى يا امي أساعدك في اللبس

- طيب يا أبني

اتفضلي العباية دي علطول كده طيب يعنى أستناكي بره لحد ما تلبسي يارب أستتر يارب

- يلا بينا خلصت أقفل الباب كويس

حاضر

- أهو علي مهلك أمسكي فيا يا أمي طالما حضرتك تعبانة كنتي أتصلتي بحد فينا أنا

ولا أحمد جالك

- ماحبتش أشغلكم

ليه بتقولي كدا أحنا عيالك ولزم نبقي جنبك

- ربنا يخليكم ليا وماتحرمش منكم أبداً

أمي تعالى قدام يلي يا أحمد

- ماما حاسه بإيه؟؟

أبدأ دماغي ثقيلة و صداع

- أحمد زود السرعة شوية

حاضر

- خلاص المستشفى قربت

طيب علي مهلك يا أبني

- وصلنا

أحمد أنزل هات كرسي بسرعة

- طيب



لو سمحت عايز كرسي لأنه في مريضة في السيارة
طيب

- أتفضل الكرسي
شكراً

- أتأخرت ليه؟؟؟
أبدأ طيب هات

- يلا يا ماما براحة
ايوه حطي رجلك هنا

- أحمد أقفل السيارة وحصلني
طيب بس أركنها

- حاضر

لو سمحت ولدتي تعبانه
- بتشتكي من أيه؟

من رأسها طيب لحظه فين الممرضة هدي
- جوة ندمهالي

حاضر ثواني

- نعم

هدي بعد أذنك خدي الحجة لغرفة الفحص وخدي منها التحليل اللزمة وقومي بالازم
- حاضر أتفضلوا معايا غرفة الفحص

أمي ممكن أدخل معاها؟؟؟

- معلش عشان هي زي العناية

خلاص خليك برة يا تامر لحد ما أخوك يجي

- بس أخلص الفحوصات وأنادي حضرتك

طيب مش هوصيكي دي زي امك بعد أذنك

- تامر قلولي حصل أية؟

دخلوها غرفة الفحص ربنا يستر يارب أمي

- الممرضة بعد أذنك أمي أخذني تحاليل

أيوة وهنبعت التحاليل المعمل بس الضغط عالي شوية

- دة أخوك

أيوة أصغر مني بسنة

- ربنا يخليكم لبعض يارب

بعد أذنكم

- أتفضلني

أخذت أكلم بداخلي ياة قمر ياريتني أجوزها



- أحمد أحمد
- أيوه
- سرحت في أيه ؟؟؟
- أبدأ
- طيب تعالي نجلس
- طيب
- ياه أول مرة أنشد لشاب بالشكل دة نسيت أبعت التحاليل المعمل لما أقوم بسرعة
- لو سمحتي نتيجة التحاليل ؟؟؟
- لسة كمان نص ساعة
- كمان حضرتك داخله للوالدة أيوة عشان أديها المحلول
- طيب ممكن لما تخرجي تطمنينا عليها
- حاضر
- يارب أيوه خير
- طمني
- والله هي نايمة دلوقتي طيب الدكتور مش هيمر عليها
- طبعاً بس لما النتيجة تظهر ماتقلقوش أن شاء الله خير
- أن شاء الله أستاذة أتفضلني
- يارب قبلتها في وضع أحسن من كدة كنت أكلمت معاها بس وضع أمي ما يسمحش
- أحمد يا أحمد
- أيوة في أية ؟
- يا أبني مالك سرحان في أية؟
- ولا حاجة
- طيب يلي بينا نصلي
- متوضي؟؟؟
- لا
- طيب أنا هسبق علي الجامع وأنت أتوضي وحصلني
- حاضر
- ياه مش عارف من ساعة ماشوفتها أية اللي حصلي أعوذ بالله من الشيطان الرجيم
- أروح أتوضي وأصلي أحسن
- سلام عليكم
- و عليكم السلام أتوضيت
- أيوة
- طيب يلي صلي أنا منتظرأهو
- أنت خلصت صلاة



أيوه

- حرماً

جمعاً

يلا بينا تعالي نسأل في الاستقبال أية اللي حصل ???

يلا بينا

- سلام عليكم

وعليكم السلام

لو سمحت في ممرضة هنا كانت واقفة مع والدتي شغلها انتهى وروحت وأنا حنا بدلها مسكة غرفة ولدتك خمسة والدكتور هيمر

- شكراً

العفو تعالي نروح عند الغرفة

يلا الدكتور أهو

- سلام عليكم

وعليكم السلام أنتوه عيال الحجة ???

- أيوة

ربنا يشفها لكم يارب

- يادكتور ممكن تظمننا ???

حاضر بس أدخل أكشف الأول وبعدين أطلع

- أتفضل

السلام عليكم يا حجة

- وعلكم السلام يادكتور

أذك دلوقتي

- الحمد لله أحسن

دايماً قبل ماتيجي علي هنا كنتي بتحسي بأية ؟

- بحس بدوخة وصداع

من أمتي ؟

- من الساعة واحدة تقريباً

جتلك قبل كدة؟

- لا أول مرة تيجي وكمان كانت عيني مزغللة

أحنا عملنا تحاليل وكل شئ كان تمام بس الضغط عالي شوية ومحتاجين نخليكي

معانا هنا معانا نظمن عليك

- شكراً يادكتور

العفو علي أية أنتي تأمري

معلش ممكن سؤال ??



- أتفضل
- هو حضرتك في الفترة الأخيرة زعلتي من حاجة ؟
- الدنيا يادكتور مش بتخلي من المشاكل يادكتور
- طيب اليومين اللي قاعدهم معانا ممكن ترتاحي خالص وتهدي أعصابك وتنسي كل المشاكل
- حاضر يادكتور
- ودلوقتي نقدر ننقلك غرفة أخرى
- لوسمحتي أيوة يادكتور أنقلوها في الغرفة الموجودة في الجناح الأول في غرفة لوحدها
- حاضر دكتور
- الف سلامة عليكي
- الله يسلمك
- بعد أذنك ماتأمرنيش باي حاجة
- شكراً
- طيب بليل باذن الله همر أطمئن عليكي
- تسلم يا أبني
- طمني يادكتور أمي عاملة أية ؟
- ماتخافوش الحمدالله هي بخير وكل تحاليلها بخير بس الضغط كان عالي شوية
- ومحتاجين نخليها معانا كام يوم تحت المتابعة ودلوقتي أحنا نقلنها غرفة أخرى
- شكراً يادكتور ولوسمحت أبعدها عن أي أنفعال بقدر المستطاع
- حاضر
- بعد أذنكم
- أتفضل
- الحمدالله أنها بخير تعالى نقولها
- ندخل ونطمئن عليها
- امي
- تامر أحمد أنتوا لسه هنا ماروحتوش
- مانقدرش نسيبك كده ونروح ألف سلامة عليكي يا أمي
- الله يسلمكم يا حبيبي
- إن شاء الله شدة وتزول
- إن شاء الله والله أفكرتكم روحتوا الاهما كانوا منعين الزيارة عشان دي
- غرفة معقمة
- ربنا يخليكم ليا وميحرمنيش منكم أبداً
- ولا منك .
- كلتوا ها سمعتوني بقولكم كلتوا ؟؟



مين ليه نفس ياكل وحضرتك تعبانه من ساعة الفطار الصبح دة
 - أسموا كلام ليه كده يلي روحوا كلوا
 معلى مش دلوقتي
 - وأنا بقولكم دلوقتي يلا روحوا
 لا مش هنروح
 عشان شغلكم كمان
 - مآحنا أخدنا أجازات أتصلنا بالمدرسة وكلمناهم
 ليه كدة؟؟
 - الشغل مش أهم منك
 حبيبي ربنا يفرحني بيكم ولا يحرمني منكم
 ولا من حضرتك
 - طيب مش هتاكلوا
 خلاص عشان خطررك هنروح المطعم هنا
 - طيب يا أبني
 هنروح واحد واحد
 - لا مع بعض
 طيب نجيب لحضرتك أكل ولا حاجة
 - أما أعوز أقولكم يلا أاكلوا علي الله
 طيب بعد أذنك مش هنتاخر
 - تامر
 نعم
 كلوا أنت وأخوك براحتكم مستعجلين ليه؟؟؟
 تأكل أية؟
 - اللي أنت تأكل منه
 يا أبني قول
 - والله اللي تأكل منه أنا هكلوا
 طيب أنا هاكل برجر وأنا نفسك
 لو سمحت وجبتين برجر .
 - تشرب إيه سفن طيب؟
 واحده سفن وواحدة كولا بقولك روح التلاجه هات علبة لبن لآمي
 - ماشي
 لحظة خد الفلوس
 - بعدين
 والله ابدأ خد اللبن أهو لو سمحت كيس



أفضل

- شكراً

طاولة فاضية هناك أُمي

وبعد ماكلنا رجعنا لأُمي

- أيه دة انتم لحقتوا ؟

أيوه كلنا برجر

- ماما!!!

أيوه

- أفضلي

ليه كده

معلش أشربيهـا بالهنا ربنا يسعدكم يا بني أنت وأخوك

- ماما!!!

نعم

- ياتامر فاكدة لما قولتك قبل كدة أنهم عاملين هدية كبيرة لأحسن موظف

أيوه

- طلعت أنا

مبروك

- وأيه هي بيت بتتكلم جد والله الف مبروك كنت هقولك أنهارده لما رجعت بس

- حصل اللي حصل مبروك

الله يبارك فيك يا أحمد عقبالك أنت وأخوك تستاهلوا كل خير

- كله ببركة دعواتك لينا ياست الحبايب وفيـن البيت دة بعد بيتنا بشارعين يعني

- قريبه

أيوه وجاهزة من مجاميعوا خليفها ليـك لما تتجوز أن شاء الله بنت خالتك موجوده

وأنت بتحبتها وهي بتحبك وأنت أكبر منها بكام شهر بس لما أخرج أنشاء الله

هكلمها لك وعقبالك أنت كمان يا أحمد يا أبنـي أنت كمان شقتك موجودة مش

ناقصكم غير العرايس اللي يعمروها

قولت لأبوك؟؟

أيوه

كلمته في التليفون الصبح هو وجدي كمان

أن شاء الله تكون وشها سعد عليكم

الساعة كام؟

- تسعة

يلي روحوا وتعالوا الصبح طالما وأخدين أجازة

لا هنبات هنا معاكي



- هنا أراي؟؟؟ يا أبني عشان خطري روحوا وريحوني
الكرسي دة بينفرد وهنام عليه أنا وأحمد

- مش هينفع

أن شاء الله ينفع أمي والله منها طيب أفرد الكرسي وناموا أنتوا صاحين من بدري
شويه أسمعوا الكلام ياتروحووا

- خلاص

أحمد نعم

- أمسك قدامي خدوا أتعطوا

ماما

- وأنتي

أنا عليا أنتين أنتوا وحدة وأنا واحدة

طيب تصبحوا علي خير

- وأنتي من أهل الخير

أحمد تعالى عليا كده

- أهو نايم كويس

أيوه نايمين عدل ولا لا؟؟

- أيوة عدل يللى هقفل النور تصبحوا علي خير

وأنتي من أهل الخير

وعند الساعة السادسة صباحاً

- صباح الخير يا حجة

صباح النور يابنتي

- أخبارك أنهاردة أن شاء الله تكوني أحسن

الحمد لله يارب دائماً

- بعد أذنك ممكن أيدك عشان هقيس لحضرتك الضغط

أفضلني يابنتي

- أسمعك أية؟

أسمي هدي

- الله عاشت الاسامي يأنسة هدي مش أنسة برضوا

أيوة

- ربنا يرزقك باين الحلال اللي يريح بالك

ربنا يسمع منك وشكراً علي الدعوه الحلوه دي

- العفو

الحمد لله أنهارده الضغط كويس

- الحمد لله ربنا يطمئنك يابنتي



ممكن تخدي البرشامة دي أتفضلي الميه
 - بسم الله الحمد لله شكراً يابنتي تسلم أيديك
 العفو ياه هما ماروحوش
 - لا مارضيوش يروحوا ويسبونني لوحدي حتي أخذوا أجازات من أشغالهم عشانني
 ربنا يخلهملك يارب
 - ما عندكيش غيرهم
 لا هما دول بس تامر وأحمد وتامر أكبر من أخوه بسنه واحده بس
 - ربنا يحفظهملك يارب
 طيب ماتامرنيش بحاجة
 لا يابنتي شكراً
 - طيب في جرس جنب حضرتك أهو لو محتاجة أي حاجة أضغطي عليه وانا هكون
 عندك فوراً
 - طيب تشكري
 - بالأذن
 أذنك معاك
 وعند الساعة التاسعة صباحاً أستيقتت من نومي وكان تامر لسة نايم
 - صباح الخير يا أمي
 صباح النور يا أحمد
 أيه اللي صحاك ولا مش عارف تنام بالعكس عرفت أنا بس صحيت
 - أخبارك دلوقتي
 الحمد لله أحسن الممرضه جت الصبح وقاست الضغط وأديتني دوا وطمنتني أن الضغط
 أنهارده أحسن
 - طيب الحمد لله فطرتي
 الحمد لله الصبح جبولي أكل
 - وأنت؟
 شوية كده وصحي أخوك وروحوا أفطروا
 طيب بعد أذنك هدخل الحمام .
 - أحمد؟
 نعم غطي أخوك لحسن الغطي نزل من عليه
 - حاضر
 حضرتك الخير يابني
 - أتوضيت
 أيوة
 - فيه مصلية



أيوة عندك مصلية في الشماعة

- أمي صباح الخير

صباح النور صاحين بدري أنت وأخوك فيه قلقت

- أخبارك

الحمد لله الممرضة قاست الضغط وقالت كويس الحمد لله يلي قوم أتوضي وصلي حاضر

حرمًا

جمعًا

المصلية أهي عشان تامر يصلي يا أبني صلي مش كنتوا روحتوا وجيتوا علي رحتكم

أحسن

- لا مش هنسيبك وشغلكم أحنا كلمنا المدرة وقولنلهم علي كل حاجة ووافقوا

- حرمًا

- جمعًا يلي خد أخوك وروحوا أفطروا

- وأنا هبعت أحمد يجبلنا أكل ونفطر معاكي

- هنا يا أبني

معلش يا أمي خليها علي الغداء علي طول أن شاء الله

طيب

- أمي نجيبلك أيه؟

ولا حاجة أنا الحمد لله كلت

طيب والله ما أقدر طيب لبن

ماشى مش هقولك لا شوف يا أحمد هات واحد لبن وأنا واحد سندوتش جبنة ونسكافية -

وشوف انت هتاكل أية؟

خد الفلوس أهي؟

- لا أنا اللي هجيب أحمد كل واحد من عندوا والله أنا اللي هجيب شوفي يا أمي

خلاص هو حلف

ورocht المطعم و أشتريت وبعدين رجعت

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- أمي اتفضلي

شكرًا ، أنت جبت ليك أيه

- نفس تامر

طيب كلوا بالهنا والشفاء

وبعد مافطرنا بحوالي ساعة دخلت الممرضة ومعها جهاز الضغط

- سلام عليكم

وعليكم السلام



- معلش هقيس لحضرتك الضغط عشان الدكتور شويه وهيمر
 أتفضل يا بنتي
 بدات انظر إليها من تحت لتحت خوفاً من أمي وتامر يلاحظوا وهي أيضاً كانت تبادلني
 نفس النظرات حتى جهاز الضغط أنتهى
 - الحمد لله كويس
 شكراً يا بنتي
 - العفو علي أيه حضرتك نفس امي بعد اذنكم
 وخرجت
 - طيبة أوي
 فعلاً يا امي أمبارح وأنتي نائمة كانت معالي بس عندي أحساس أنها زي ماتكون شائلة
 هم أو كاتمة حاجة
 - كل واحد عنده ظروفه الحمد لله على كل حال
 وبعد ربع ساعة دخل الدكتور لأمي
 - سلام عليكم
 وعليكم السلام
 - أزيك انهارده
 الحمد لله دايماً لا أحنا انهارده عال أوي والضغط كويس
 - طيب ممكن أخرج يا دكتور ؟
 لا مش انهارده أنتي لحقتي زهقتي مننا ؟؟
 - لا أبداً يا دكتور
 على العموم يومين تلاته ان شاء الله زيادة اطمئنان سلامتك
 - شكراً يا دكتور
 العفو سلام عليكم
 - وعليكم السلام
 لو احتجتوا أي حاجة كلموا الممرضة هدى تكملني فوراً أنا أسمى الدكتور محمد
 - عاشت الأسامي يا دكتور
 بعداً أنكم
 - اتفضل
 الحمد لله أنه طمنا الحمد لله
 وبعديها بكام ساعة جابوا أمي الغدا وأتغدت وذهبنا أنا وتامر للمطعم وأكلنا وعند
 الساعة الثالثة عصراً دخلت الممرضة هدى لكي تعطي أمي الدوا
 - ربنا يحميكي يا بنتي لشبابك وأهلك
 لشبابي أيوه بس اهلي الله يرحمهم بابا وماما متوفيين
 - وأخواتك ؟؟؟؟



مليش أخوات

- عمات ، خالات ؟؟؟؟

مليش لا أعمام ولا خالات وكنت وحيدة أُمي وأبوياء الله يرهمهم

- وعائشة مع مين ؟؟؟؟

لوحدي في بيت أُمي وأبوياء

- لاهول ولا قوة الا بالله

متوفيين من زمان لما كنت في رابعة جامعة قدمت بعدها هنا في المستشفى عن أي

وظيفة عشان أصرف على نفسي وعلى الجامعة

- أنتي في كلية أيه ؟؟؟؟

حقوق

- أنتي أنسانة مكافحة فعلاً وتستحقي كل خير

شكراً لحضرتك

- أنتي عندك كام سنة

خمسة وعشرين

- من دور أبني

ربنا يخليكي ليهم ويخليهم ليكي يارب

- بقولك لو محتاجة أي حاجة أعتبريني والدتك وقوليلي

شكراً وأسفة أني أزعت حضرتك بكلامي

- لا يا بنتي أنا اللي سالتك أنتي متكلمتيش

طيب بعد أذن حضرتك

- أفضلي

مسكينة أوي قطعت قلبي مش أنا قولتلكم حاسة أنه فيها حاجة الله يكون في

عونها ويقويها بنت قوية واحدة غيرها كانت انهارت وضاعت وهي ملهاش

أهل زعلت عليها وحسيت انها عانت نفسي بس الفرق أني أنا عانيت من صغري

وأهلي موجودين وهي على كبر وأهلها مش معاها يعني العكس

- أحمد ؟

نعم

- مالك يا أبني سرحان في أيه ؟؟؟

أبدأ يا أُمي مافيش

- أراي مافيش أنا امك وعرفاك هتخبي على أمك

صدقيني مافيش حاجة وحسيت أن دمعتي ساعتها هتنزل من عيني خفت أحسن

امي ولا تامر يلاحظوا حاجة أستاذنت ودخلت الحمام وقفلت على نفسي وأخذت

أبكي بحرقة لسببين عشانها وفي نفس الوقت لأنها فكرتني بالماضي.

- تامر !!!!



نعم يا امي

- مش ملاحظ حاجة من ساعة ما هدى الممرضة أتكلمت عن نفسها وأخوك سرح

بعدها

فعلاً شكله المسكين أتاثر هي فعلاً تقطع القلب أنا عن نفسي ماعرفهاش بس زعلت
عشانها

- تعرفي يا امي أحمد كمان غير أنه أتاثر بيها جواه كلام بس مش هيقدر يقوله لحد

محتفظ بيه لنفسه

مش فاهمة يعني عايز يقول أنها من غير أهل ومحتاجة لأهلها بس هو أبوه موجود
ومحسسه أنه وحيد

- تعرف عندك حق عشان كده سرح

هما الاتنين مساكين لو واحدة غيرها بعد وفاة أمها وأبوها وكمان ملهاش حد غير ربنا
كانت سابت الجامعة وضاعت بس كانت قوية دي انسانه فعلاً متميزة وشاطرة بتفكرني
باحمد أخوك كان بيدرس ويشتغل تعرف غير كدا شكله حبها نظرات عينيهم وهما ببصوا
لبعض لما تيجي مرة ثانية لاحظ عليهم لأنني أنا لاحظت ساعت لما جت قبل ما يمر الدكتور
كانوا ببصوا لبعض من تحت لتحت حتى لما الجهاز خلص صفر وهي كانت مش منتبهة
- وحضرتك شايفة أيه؟؟؟

ربنا يوفقهم وان شاء الله تكون من نصيب احمد هما الاتنين حاسة أنهم هيفهموا بعض
وأنا كمان أتمنى تكون ليه لأنها وحيدة يارب

غسلت وشي وخرجت من الحمام لقيت أمي وتامر ببصولي ونظرات عينيهم عايزة تقولي
حاجة فجلست على الكرسي وروحت في النوم

- بيعمل أيه؟

نايم

- خليه نايم شكله كان بيعيط محدش يقوله

حاضر

فضلت نايم للساعة السابعة ولما قمت دخلت ممرضة اخرى غير هدى

- بعد أذنك انا الممرضة احلام أن شاء الله أنا موجودة هنا للصبح لو محتاجة أي

حاجة رني الجرس هكون عند حضرتك

طيب يا بنتي والممرضين التانيين موعد عملهم أنتهى هما من ستة الصبح لبالليل وانا

من ستة بالليل لسته الصبح

- الله يكون في عونكم

ممكن اقيس لحضرتك الضغط

- أتفضلني

أمي وتامر كانوا ببصولي

- الحمد لله الضغط عادي



طيب يا بنتي شكراً

- أتفضلي الحبوب

شكراً

- العفو تامريني بأي حاجة

الأمر لله وحده

- طيب عن أذنكم

لقيت نفسي أضايقت عشان ماشوفتهاش

ولما خرجت الممرضة

- أحمد !!!

نعم

- روح المطعم جبلنا عشا

تحب تأكل ايه

- جبلي سندويتش بطاطس مع عصير برتقال

وأنتي يا امي

- أنا الحمد لله بس جبلي عصير برتقال خد الفلوس

أمي عيب أحنا عيالك بس أمري واحنا ننفذ

- ربنا يخليكم ليا يارب

وشوف أنت عايز أيه

وطلعت

- شوفت زعل ازاي لما مشيت وجت واحدة بدلها

مش قولتلك انه حبها فعلا يارب تكون من نصيبه

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- تامر اكلك اهو

خد الفلوس حق الاكل أيه انت ادتهاتي

ماما العصير

- شكراً وانت اكلك فين

انا جيببت لبن بس

- فين الأكل

والله ماليش نفس

- معلش عشان خاطري

والله ماقدر بس دي كفاية

- طيب يا أبني أقعد أشرب

طيب نقسم الأكل أنا وأنت



- بألف هنا أنا لو كنت عايز كنت جيببت وبعد ساعة ونص كبس عليا النوم ومادرتش بنفسي الا الصبح الساعة ثمانية
- صباح الخير يا امي
- صباح النور أمبارح أنا نمت أزاى مادرتش بنفسي كنت قاعد ونمت وبعدين تامر عدلك وغطاك
- طيب بعد أذنك هروح الحمام
- وعدت الساعات حتي أصبحت الساعة التاسعة والرابع كنت كل شوية أنظر للبواب على احتمال أنه يدق أخيراً وبعد طول انتظار دق وكانت هي فرحت كثيراً أنني رأيته
- سلام عليكم
- وعليكم السلام ورحمت الله وبركاته
- اخبارك
- الحمد لله على كل حال يا بنتي
- طيب هقيس لحضرتك الضغط عشان الدكتور هيمر بعد شوية
- خدي راحتك يا بنتي
- أخذت انظر أليها وهي أيضاً وفجأة جهاز الضغط توقف
- هدى
- نعم آيه يا بنتي اللي واخذ بالك ???
- أبداً
- الجهاز وقف وانتي شكلك سرحتي
- معلش انا أسفة
- فنظرت في الأرض ولما رفعت رأسي رأيت تامر بينظر إالي ويبتسم وكأنه عايز يقول خلاص حركتكم انكشفت و عنكم كشفاكم
- الحمد لله يا حجة الضغط كويس
- الحمد لله طمنتيني ربنا يطمنك يا بنتي وينولك اللي في بالك
- شكراً لحضرتك بعد أذنك
- اتفضلي وبعد نصف ساعة تقريباً أتى الدكتور
- السلام عليكم
- وعليكم السلام يا دكتور
- أخبارك النهارده
- الحمد لله
- دائماً يارب عال كل شيء تمام والحمد لله خلاص هنكتبلك على إذن خروج
- أنهارده
- شكراً يا دكتور
- لا شكر على واجب حمد الله على سلامتك



الله يسلمك يا أحمد
- حمد الله على السلامه

الله يسلمك يا تامر
كنت فرحان وسعيد جداً أن امي هتخرج من المستشفى بس حسيت بشيء خنقني وضيقه
شديدة وكنت بقول لنفسى مش هشوفها تاني ومش قادر أروح اتكلم معاها أقول لأمي
وتامر أيه

خرجت امي بالسلامة وعندما دخلنا البيت رن جرس الهاتف
رد تامر وعليكم السلام

- أيه يا أبني برن محدش بيرد
أصل امي كانت في المستشفى ولسه داخل البيت دلوقتي
- ليه

الضغط كان عالي
يا ساتر وهي دلوقتي عاملة أيه

- الحمد لله بخير أمي معاك ماما كلمي
ودخلت انا للغرفة أصل انا وتامر بنام في غرفة واحدة على سرير واحد وامى ليها غرفة
وفي غرفة زيادة مقفولة
غيرت وقعدت على السرير وسرحت وفجأة لقيت امي بتنادي عليه

- نعم يا امي
أيه يا أبني بنادي عليك من بدري
- معلش ماسمعتكيش مش هتأكلوا

أيوه
- طيب هقوم اعمل أي حاجة تأكلوها
ماما

- نعم
تعالى أستريحى
- يا أبني

ماما أنا هروح المطعم أجيب اكل على السريع كده تحبوا تأكلوا ايه
- زي ماتجيبوا

تامر لحظة خد الفلوس دي أنا مشترك معاك معلش المرة دي
- لا خد

طيب خد أخوك معاك وأنتي اخليكي لوحذك
- تامر أتوكل على الله أنا هقعد مع امي روح بسرعه وتعالى
سلام عليكم
- وعليكم السلام



وبعد ساعة رجع تامر وكان جايب كفته وقعدنا كلنا وشربنا البارد ودخلنا نمنا وبعد مرور
أسبوع على رجوع امي من المستشفى
- تامر

نعم
مش ملاحظ على أحمد من ساعة ما رجعنا من المستشفى وهو سرحان ومش زي عوايده
حتى الأكل مش بيأكل عشان ما نلاحظ عليه حاجة بس مش آكلتوا بس أنا ملاحظه
- تقصدي ايه يا أمي أنه حبها

أيوه بس مش قادر يتكلم
طيب ليه ما يقولك مافيهاش حاجة غلط طالما في الحلال
- أنت عارف اخوك من النوع الكتوم وكلامه قليل أنا هخليه كده يمكن يجي يتكلم ياه
يا احمد فات أسبوع على خروج والدتك من المستشفى وانت ولا حس ولا خبر
- هدى يا أنسة هدى

نعم أيه يا بنتي بنادي عليك من الصبح أيه اللي شاغل بالك
أبدأ طيب ولواني مش مقتنعة وحاسة أن فيه حاجة
- حاجة قصدك ايه
أبدأ فيه مريضة في الغرفة اللي هناك ادخلي شوفيهها عشان انا ورايا موعد سنان
- طيب عن أذنك
اتفضلني

- وفي يوم
تامر

- نعم يا امي نفسي أشوف شقتك
عمر ك أطول من عمري كنت لسه هقولك دلوقتي يلا بينا
بسم الله ما شاء الله أكبر حلوة ما تتخيرش عن شقتك يا أحمد تعمرها بعروستك
أن شاء الله لما نروح نكلم خالتك قبل ماتسافر مع جوزها ولما روحنا أمي اتصلت
بخالتي وقالتلها على خطبت تامر لبنتها سعاد وحددوا موعد الخطوبة وكلنا
رروحنا نخطبها وجدي وأبويا والكل وبعد شهر من الخطوبة كان الفرح وكان في
فندق كبير على البحر وبعدها سافر تامر وسعاد وكنا أنا وأمي في البيت لوحدها
خالتي سافرت هي الاخرى مع زوجها لأنه يعمل موظف في الخارج
وفي ذات ليلة رن جرس الباب أحمد افتح
حاضر يا امي

- تامر ازيك حمد الله على السلامة يا عريس
الله يسلمك يا أحمد عقبالك

- ألف مبروك يا عروسة حمد الله على سلامتكم أفضلو ... ماما العرسان وصلوا
حمد الله على سلامتكم يا حبايبي تعالوا وصلتوا امتي



- لسه واصلين حالاً يادوب روحنا سلمنا على جدي وبابا وجدتي وبعدين جينا على

هنا نسلم عليك

يكون في علمكم انهاردا هتبيتوا معانا في الغرفة الفاضية

- يا خالتي هنتعبك

ليه يا سعاد بتقولي كده انتي بنت أختي وده أبني يعني مش عايزيني أفرح بمناسبة رجعوكم

- هنبعت نجيب عشا

وليه تكلفي نفسك

ولا تكلفة ولا حاجة هتصل بالمطعم يجيب طلبات أمي المطعم بتاع المشوي وجابت مشاوي مشكل وبارد وجاتوه

- أيه كل ده تعبنا حضرتك

وبعدين خلاص لما وصل المطعم كلنا وحلينا وسهرنا مع بعض وبعدها كل واحد دخل نام وفي الصباح أمي مسكت فيهم يقعدوا للغدا وقعدوا ولكن بعد الغدا ذهبوا لبيتهم وبعدها عدت الأيام والليالي وبعد شهر او شهر ونصف كنت في شغلي وخرجت كالعاده فلم اذهب للبيت بل ذهبت إلى المستشفى التي كانت تتواجد بها امي ولما ذهبت إلى المكان المتواجدة فيه هدى لما اراها فسألت عليها الممرضة المتواجدة معها في نفس المكان قالتلي انها مسافرة من أسبوعين تقريباً

- ليه خير أن شاء الله ؟؟؟؟

كل خير المستشفى بعثها بعثة بره عشان متفوقة وجادة في عملها

- طيب هتقعد قد أيه

حوالي خمس شهور

- قولت في سري ياه خمس شهور بحالهم

طيب شكراً

- العفو

طيب تعرفي رقم ليها هناك

- لا

أسف على الازعاج

- لا أبداً

زعلت وحسيت كأي طفل وضايع منه حاجة

ركبت السيارة وأخذت ابكي وقد تماديت في البكاء وفجأة رن جرس هاتفي حاولت

اتماسك اعصابي عشان محدش يلاحظ على صوتي

- ألو أيوه يا أمي

أيه يا أبني المفروض تكون هنا من تلت ساعة أنت فين

- أسف امي انا في الطريق أهو



طبيب يا ابني تيجي بالسلامة
شغلت السيارة واتجهت نحو البيت وطلعت
- سلام عليكم
وعليكم السلام أتاخرت ليه ???
- معلش كان فيه شوية شغل آسف
طبيب أدخل غير هدومك والأكل هيكون جاهز
دخلت الغرفة غيرت ودخل الحمام غسلت وشي عشان امي ما تلحظ عليا حاجة واحنا
على الغدا لقيت امي بتبصلي حاولت أنزل عيني عشان ما تسألنيش وفجأة
- أحمد !!!

نعم
- مالك ???
أبدأ مافيش
- أراي يا أبني وشك أحمد زي الدم
من الشمس
- بس هتخبي على ماما ???
صدقيني من الشمس
- طبيب لو عايز تقولي أي حاجة قول على الأقل لو مافدتكش مش هضرك أن شاء الله
الحمد لله ماكلتش حاجة الحمد لله
- كل عشان الدوا يلا أقعد
والله كلت مش هقدر
- خلاص مش هغصب عليك
فدخلت وريحت على السرير وفجأة حسيت بسخنيه في جسمي مارديتش انادي أمي عشان
مخضهاش فنمت وبعد ساعة لقيت امي جنبتي وبتقولي أحمد مالك جسمك سخن وكلك فيه
وبتترعش حاسس بايه رد عليا
- أبدأ مافيش

أراي وجسمك نار جابتلي فيه بتلج وعملتلي كمادات ولكني برضه نفس الوضع
مافيش فايده مارضيتهش تتصل بتامر قالت عشان لسه عريس أتصلت على أبويا
صالح

- أيوه مالك يا ام تامر
أحمد

- ماله

جه من الشغل وشه احمر زي الدم يادوب أكل معلقة واحدة ودخل يريح دخلت
عشان اصحيه لقيت جسمه نار وهدومه كلها فيه وكما جسمه بيعرق
- طبيب مسافة الطريق سلام



يارب دخلت امي عليه وجلست جنبي أحمد مالك يا أبني أيه اللي حصلك مرة واحدة كده

رن جرس الباب

- أيوه هو فين جوه في الغرفة ده سخن نار

منا بقولك عملتيله كمادات

- أيوة

طيب أديني الكمادات اجر ب تاني

خد

- أحمد يا احمد

نعم

- حاسس بأيه ؟؟؟

ولا حاجة

- فوق وكلمني لا ده ناخدوا على المستشفى

البسي طيب

- احمد يلا ساعدني عشان أوديك المستشفى

لبست طيب أيديك معايا عشان نسدوا لأحسن جسموا شكله مش متوازن

- حاسب عليه ليقع

أقفلي باب الشقة

وبعدين نزلوني وركبوني في السيارة وامي قعدت جنبي ووضعت رأسي على كتفها ونمت

- لوحده كده فجأة ؟؟؟

أيوة كان الصبح كويس لما رجع حصل اللي حصل

ربنا يستر هو نايم أيوه أهى المستشفى خليكي انتي وهو لحد ما أجيب كرسي بس صحيه

- أحمد يلا يا أبني وصلنا

لو سمحت أبني مريض في العربية بره وكنت عايز كرسي بسرعه

- لحظه هبعث معاك واحد بالكرسي

أهو هيروح معاك افضل

- أهو المريض أيديك معايا بسم الله أنا هجره وأنت أمسك رأسه

طيب المريض أهو أدخلوا فين

- على غرفة التشخيص بسرعه

حاضر

- حد يدخل معاه

ممنوع

- يارب أستر يارب أهو الدكتور طمني عنده ايه ؟

هبوط في القلب هو حد زعله أو زعل من حاجة

- مش عارف ليه



لأنه كان على وشك الدخول في حالة نفسية بس انا دلوقتي أديته أبره مهدئه مش هيصحا
ألا الصبح أن شاء الله هيكون أحسن يارب بعد اذنكم
- اتفضل

ياه يا أحمد يا ابني كل ده زعل كاتمه في قلبك عشان ماتعرفش حاجة عن هدى
- أم تامر أم تامر
أيوه

- مالك سرحتي فيه أيه بنديكي من بدري ؟
في أحمد

- معلش ادعيله

يلا بينا نروح عشان تستريح ونجيلوا الصبح ان شاء الله
- معلش مش هقدر اسيبه واروح روح انت وتعالى الصبح
لا ازاى طيب تعالي نروح الاستراحة نقعد فيها بدل قعدتنا هنا في الممر من غير فائدة
- أنا حاسة بيه مش هي دي نفس عوايده يمكن عشان تامر سابه وانتجوز
الله أعلم بيه مارضيتش أقول لأبوه على اللي أنا شاكه أنه زعلان الا لما أتأكد ولو أنه
كل شيء واضح

عدت الساعات وقد أتى الصبح وفقت وكان الدكتور بجانبني
- عامل أيه أنهارده ؟

الحمد لله

- حاسس بحاجة ؟

لا بس جسمي زي ما يكون مكسر

- معلش والدك ووالدتك بره وعايزين يطمنوا عليك هخرج أطمنهم وأدخلهمك
الحمد لله فاق وبقي أحسن من أمبارح تقدرنا تدخلوا تطمنوا عليه
- شكراً يادكتور طمنتنا الله يطمنك

سلامتك

- الله يسلمكم معلش أسف تعبتكم معايا

ليه بتقول كده بيني ماتقولش كده ثاني؟

- أحمد

نعم يابابا اللي حصلك أمبارح ده من أيه ؟

مش عارف

- حد قالك حاجة بره ؟

لا أبداً

- أمال فيه أيه ؟

مش عارف

- علي كل حال ربنا يعافيك ويخرجك من هنا علي خير يارب



وبعد ثلاث أيام خرجت وأبي هو اللي وصلنا للبيت وبات معنا وفي الصباح خرج وبعدها بكام يوم جاء تامر وسعاد عندنا البيت وأنا كنت في الشغل وأمي قدحكتهم كل ما حدث لي - رد تامر ماما وده من أية؟ حتي سعاد من أية دة ياخالتي؟ هقولك هقولك قبل تامر مايتجوزك بشهر دخلت المستشفى المهم أخذت تحكلها عن كل ما حدث

- طيب ليه ياخالتي ماكلمتهوش في الموضوع ده
- قولت خليه لما هو يجي يفاتحني أحسن بس أحمد المسكين شكلوا بيتعذب مش عارفه أعمل أیه واليوم اللي تعب فيه وراح المستشفى رجع متأخر ولما سألتوا قالي كان عندي شوية شغل بس كان باين عليه أنه معيط
- هيفضل كده كتير والله مش عارفه .

أمي ..

- أيوه

هروح مشوار وأرجع

- فين

المستشفى لهدى ومش هقولها حاجه بس هحاول أشوف ردت فعلها إذا كانت هي كمان نفسوا ولا لا بس هتروحلها عشان أیه ؟

- هطلب منها أنها تيجي تقسلك الضغط هنا في البيت عشان ماتقدريش تروحي

المستشفى كانت عايزه تظمن

- طيب بس ماحدش يقول لأحمد طيب

سلام عليكم

- وعلیکم السلام

- عشان كده لماجينا من السفر أنا وتامر أحمد كان مش نفس عدتوا وكان سرحان

حتي ماكلمش كلمتين علي بعض الله يكون في عونہ بس هي بنت تستاهل

أيوه مؤدبة ویتیمه الأب والأم ومالهش أخوات ولا أهل غير ربنا وكافحت وعلمت نفسها وأشتغلت في نفس الوقت باين عليها هي كمان غلبانه أوي

- سلام عليكم

وعلیکم السلام

- لوسمحتي ياأختي الممرضه هدي موجوده

لا هي مسافرة

- سافرت

أيوه المستشفى بعنتها لبعثة بره لمدة خمس شهور لأنها متميزه وجاده في عملها

- بقالها قد أیه مسافرة

شهر

- طيب شكراً



العفو

- لوسمحت أيوه مش حضرتك جيت من أسبوع تسأل عليها أنا لا

- أصلوا شبهك أسفه سلام عليكم
وعليكم السلام عشان كده أحمد تعب
- سلام عليكم

وعليكم السلام ها يا أبني

- تعرفوا أحمد يوم ما تعب رجع من الشغل متأخر وكان بيعيط ليه؟ وسبب تعبوا
ودخلوا المستشفى أيه؟

قول يومها بعد الشغل راح لهدى المستشفى ولقاها مسافرة
مش فاهمين حاجه!!!!

- هقولكم أخذ تامر يحكي أمي وسعاد وكمال زملتها في الشغل بتقول أن واحد
شبهي من أسبوع راح المستشفى سأل عليها عشان كده ربنا يسهل لما ترجع
زي ما قولتكم ماحدش يجبلوا خبر

حاضر

رجعت البيت كعادتي الساعة الثانية والنصف

- سلام عليكم

وعليكم السلام لقيت تامر وسعاد

- أذك يا أحمد عامل أيه ؟

الحمد لله أزيكم أنتوا

بخير الحمد لله

- يلا أدخل غير عشان تتغدوا

حاضر

- ماكنش ليا نفس للأكل ولكن ماردتش أقول عشان مايحفظوش حاجه

هقوم أحضر الأكل

- خالتي خديني معاكي تعالى

تعرفي يا خالتي أن أحمد صعبان عليا أوي حسه أنه حظه قليل بس الحمد لله علي

كل حال لو شاب غيره كان أنحرف

- عندك حق ولما بيكون فيه حاجه مش بيرضي يقول لحد حتي أنا أمه أن شاء

- الله ربنا هيعوضوا كل خير

ربنا يسمع منك يا بنتي

- تامر خبت عليا باب الغرفة

أدخل ؟

- أيه يا أبني أتأخرت ليه ؟؟



أبدأً وبعدما دخل بشوية أُمي نادتنا كلت شوية

- الحمدالله

ده أكلت

- أيوه

الحمدالله طيب علي رحتك وقمت شوفتوا ده كمان كل عشان أنتوا قاعدين بس أكلتوا
أضعف من كدة حاولت أكلم معاه أنوا يقول حاجة أبدأً بس كان بيحاول أن مايغلطش قدامي
وعدت الأيام و الشهور وقد رجعت هدي من السفر وفي يوم قررت أن أذهب إليها وأتحدث
معها وفي يوم ذهبت لشغلي وعند الساعة العاشرة دخلت لمديري وأستأذنت منه فوافق
وذهبت إلي المستشفى وأتجهت نحو مكتب عملها كانت جالسة تكتب

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- أنسة هدي

نعم كنت عايز أتكلم معاكي شوية ممكن بس أرجوكي ماترفضيش

- موافقه بس بشرط

موافق بس أيه هو ؟؟

- تكلم هنا في المستشفى

أوكي فين

- أنتظرنني في المطعم خمسة وجاية

ماشى ذهبت وأنتظرتها وهي جت ورائي بدأت أتحدث معها عن اللي حدثت معي من ساعة
ما أُمي دخلت المستشفى حتي الان وهي أيضاً قالتلي عن كل شئ حصل معها وبعدها
قولتله هدي !!!

- أيوه

عندك وقت أقولك عن حياتي من ساعة ما فتحت عيني علي الدنيا لحد دلوقتي

- أتكلم أنا سمعاك بدأت أتكلم عن نفسي عن كل شئ جلست أتحدث ثلاث ساعات

أو تقريباً أكثر ده كل شئ عني لحد أنهارده

ياه كل ده أنت عانيت كتير أوي الله يكون في عونك أنا صحيح عانيت بس بعد

مأمي وأبويا أتوفوا من قريب بس أنت من صغرك

- خلاص أتفقنا أيوه يعني أكلم أهلي ولا أديكي مهله تفكري

لا كلم أوكي أنا بإذن أنا

أفضل وقد أخذت رقمها وهي أخذت رقمي ذهبت إلي العمل جلست شوية حتي

أنتهاء العمل وذهبت إلي المنزل وكنت هطير من الفرحه وأول ما دخلت من باب

البيت أخذت أنادي أُمي بلهفة أُمي أُمي؟؟؟

- أيوه يا أحمد فينك

أنا في المطبخ ممكن تيجي



- أنا جيت أهو فيه أية؟

أنا أنهارده بصراحة روح لهدى المستشفى وأخذت أحكي لأمي عن اللي حصل أمي فرحت كثيراً وقالت لأبي وتامر وأتفقنا علي كل شئ وعملت فرحي في نفس الفندق اللي عمل فيه تامر فرحوا وسافرت أنا وهدى وتامر أخذ أمي عنده في البيت معه عشان ماتكونش لوحدها ولما رجعت من السفر ذهبت لتامر أسلم عليهم وأخذت أمي قالت أنا هقعدها هنا عند سعاد وتامر ردت هدى طيب وأحنا حاضر كل فترة أجي وأقعد عندكم أنت شوية وتامر شوية أتفقنا؟
أتفقنا

- طنط نعم ياهدي

ممكن أقولك ماما؟؟؟

- من غير ماتقولي أنتي بنتي نفس ما تامر وأحمد عيالي
قولي ماما طيب ممكن تيجي معنا البيت لحسن أنا حسيت أني أنا سبب في طلوعك من البيت

- أبدأ والله عيب ما تقولي كده أحنا خلاص أتفقنا وبعدها مشينا أنا وهدى وروحنا

لجدي وأبويا نسلم عليهم

- ياه

تعرفوا أيه يا تامر هدى طلعت مسكينة وطيبة أوي نفس أحمد فعلاً ربنا أعلم بحالوا أداالوا بنت الحلال اللي تستهلوا ربنا يسعدهم يارب

- تعرف يا أحمد أيه؟ مامتك وتامر وسعاد يعتبرهم أهلي بيعوضوني عن أهلي

اللي راحوا ربنا يخليكم ليا شكراً علي الاحساس الرائع ده كنت مخلي هدى تضع سيارتها في جراش بيت والدها لأن معي سيارة بس كل فترة كنت بروح أشيك عليها وأشغلها خمسة وأرجع حتي بعد الزواج قد عملت شغلها مفتوح في وقت تحب ترجع الشغل ترجع عدت أيام وأسابيع وأشهر وفي يوم رجعت من شغلي لقيت أبي عندنا قالي كنت جيت عشان في أشياء في تلفوني تعملها لي فقلت حاضر بس نتغدي الأول قامت هدى وحضرت الغدا وبعد الغدا جلسنا أنا وهو وهدى في الصالة وأخذت أعمل اللي والدي قالي عليه وبعد ما أنتهيت الموبايل علق وكانت البيانات هي الأخرى واقفة لا تعمل بدأ أبي يتغير وصوته يعلو أنت خسرت الموبايل فقلت هو مش بايظ هو معلق أقفلوا وأفتحوا مرة أخرى رفض وبدأ يشتمني وفجأ وضع الهاتف علي الطاولة وقام وقف وبدأ يضرب فيا بطريقة فظيعة وأكني حيطه مش أنسان بدأت هدى تتدخل عمي عشان خطري كفاية ده عندوا القلب حرام كده

ما يهمنيش يغور في داهية !!

- طيب حضرتك أقفلوا وأفتحوا الأول ساعات كتير بيعمل كده وأول مابقفلوا

- ونفتحوا بيتعدل وأذا ما أشتغلش



- والله يا بابا أجيبك واحد جديد
- يا سلام
- فضل يضرب فيا لحد ما سقط علي الأرض أخذت هدي تنادينني أحمد أحمد!!!!
- هدي مش قادر كلمي الاسعاف
- فعلت هدي مثل ما قولتلها وكانت بتبكي بغزارة وفجأة رن جرس الباب فتحت هدي الباب
- كان جدي وأمي وتامر وسعاد منها بنت خالتي وزوجت أخي
- سلام عليكم
- وعليكم السلام أتفضلوا
- سألها جدي هدي ؟
- نعم يا عمي الحج أنتي بتعيطي؟
- أحمد زعلك ولاأية
- لا أبداً أتفضلوا أدخلوا لقوا أحمد نايم علي الكنبه وتعبان وفيه دم
- أيه ده صالح هدي أحمد مالوا؟؟؟
- أخذت أبكي أنت سيارة الاسعاف وأخذوا أحمد إلي المستشفى كان في وعية بس
- كان المسكين بيتألم
- أمي
- أيوه ياتامر أنا حاسس أن أبويا ضربوا
- سأل جدي أبويا فحكى له عما حصل ليه كده قالك كمان تلفونه بيعلق مش قادر
- تقفل وتفتحوا الأول
- مش عايز أشوفك في المستشفى ماتخفش مش هروحلوا وذهب جدي إلي
- المستشفى هاعمل أيه ؟ لسه جوه معلش أهو الدكتور طمني يا دكتور الحمدالله أنها
- جت علي قد كدة ولحقته بسرعة قبل ما القلب كان يقف
- شكراً يادكتور تقدر تدخلوا بعد شوية
- في أيه سعاد هدي مالها مموته نفسها من العياط
- هدي نعم أديلوا يابنتي ماتعملش قداموا كده لحسن ينخض أن شاء الله بسيطة
- يارب وبعد ثلاث فقت والدكتور أذن لأهلي بالدخول كلهم سلموا وقعدوا بس كان
- أبي هو الشخص الوحيد اللي مش متواجد كان الكل بجاني نظرت لهدي لقيت
- عينها مليئة بالدموع ولكن بتحاول تتماسك أمامي وفجأ رن هاتف جدي في
- المرة الأولى ماردتش وأغلق الهاتف وفي المرة الثانية ثم بعد ذلك أغلق
- هاتفه نهائياً وفجأة رن هاتف هدي - سأل جدي هدي قبل ماتردي مين ده؟
- عمي
- هاتي الهاتف
- أتفضل



الوو أيوه عايز أيه الموبايل أشتغل ياسلام بعد كل اللي عملتوا ببساطة كده جي تقول
أشتغل ألف مبروك حاجه تاني

- أخبار أحمد أيه ؟ مالكش دعوي بية وجدي قفل الهاتف وبعد عدة أيام خرجت من
المستشفى وأتي أبي للبيت وكان كل شئ عادي لأنه مهما عمل فهو والدي وبعدها
بكام يوم جاء موعد أني أسافر عشان اللي في الخارج وتركت هدي في البيت أمي
أنت للمبيت معها وفي اليوم يلا يا ماما الأكل جاهز
- أنا جاية أهو يابنتي

هدي

- نعم

أيه يابنتي مش بتاكلتي ليه؟؟؟

- باكل أهو يعني أنا مش شيفاكلي لا ياهدي دول ست شهور يابنتي مش يوم ولا
أتين ده كل سنه يعني لازم تخدي علي الوضع ده زي ما كنت أنا واخده عليه قبلك
ماشي يابنتي

- حاضر

الله يحضرك الخير يابنتي

- يلي قومي أغسلي وشك وتعالى كملتي أكلك معايا لحسن أقوم

لا خلاص أنا هاكل معاكلي

- أيوه كدة وعند الساعة الخامسة مساءً أتي تامر وسعاد لكي يجلسوا مع أمي
وهدي طيب هقوم أجبلكم حاجه تشربوها مالها أمي حكيت لهم المسكينة معزورة
بتعتبروا كل أهلها فعلا حتي هو مش مخليها محتاجة حاجه أمي أيوه بكره أن شاء
الله عندي أجادة تعالي طول النهار أقعدوا معانا أن شاء الله أتفضلوا شكراً وفي
اليوم التالي أمي ذهبت هي وهدي عند تامر شوفتوا سرحانه
- هدي يا هدي

نعم

- أيه يابنتي سرحانه في أيه؟؟

أبدأ ولا حاجه وبعد ماعدت الاشهر ولما وصلت المطار لقيت أمي وتامر وسعاد

وهدي

في أنتظاري

- ناخذك عندنا لا أنا تعبان يادوب هروح أنام أوكي وصلني تامر البيت وأخذ
أمي
- معه أتحيالت عليه أنا وهدي تبقي معنا رفضت هي الاخري أول ما دخلت
البيت دخلت علي السرير ماعرفش أنا نمت أزاي وفي اليوم التالي رن عليا
والدي وقال أنه عازمنا فأخذت هدي وذهبنا وهناك أتقابلت مع جدي وأمي
وتامر وسعاد أيضا



- أنفضلوا الغدا جاهز وعند وجودنا علي طاولة الطعام نظر اللي أبي وقال بقالك قد
أيه متزوج؟؟؟
- نظرت لهدي وقلت سنة
- ولحد دلوقتي ماروحتوش تكشفوا ولا حاجه؟؟؟
- فرد جدي صالح أيوه ليه الكلام ده مالهوش لزوم دلوقتي
- لا يا حج ليه أيسكتوا لحد أمتي مايكبروا نظرت لهدي مرة أخرى وهي نظرتلي أيضاً
وبعدما نظرت للأرض
- الحمد لله أحمد رايح فين تعالي كمل أكلك
الحمد لله شبع
- عجبك كده ده ماكلش غير ملعقة واحدة مش قادر تستني لبعد الأكل وتكلم بطريقة
عذلة مش الكلام الدبش اللي قولتوا وبعدين ده لسه جي من السفر أمبارح
- هو حر أن شالله عنوا ماكل الحق مايزعش
بعد أذنكم
- هدي وأنتي كمان رايحة فين؟؟؟
- كلت الحمد لله وخرجت لقيت أحمد قاعد علي الكنبة فقعدت
- قمتي ليه الحمد لله
- لو كنت أعرف أيه اللي هيحصل ماكنتش جيت
- ماعلش يا أحمد عمي نفسوا يفرح بأحفادوا
- حتي لو مفروض مش علي الأكل كده يلي بينا
- علي فين
نمشي
- أحمد هدي نفسك
- عيب كده طيب أستني حتي لحد ما يكلوا +
- أنا ماشي لو عايزه تقعدني أنتي خليكي سلام عليكم
- أحمد رايح فين ؟
- معلش همشي
- طيب أستني شويه معلش
- خليه يغور
- بعد أذنك يا جدي
- ليه كده بعد الشر عليه ياه كل ده أسوه منك ماكنتش أعرف أنك كده حاجه تسد
النفس
- هو اللي يقول الحق يبقي غلط
- أنهي حق يبقي بالطريقة دي ده أسموا أستفزاز



أحمد

- أيوه براحة أنت سايق بتجري كده ليه ؟؟؟؟

أبدأ متهينك

- أنت بتعيط ؟؟

- لا لا أزي

أمال الدموع دي أيه

- ولا حاجه

أحمد حاسب

- بقولك أيه أركن علي جنب

ليه ؟؟

- عشان خطري أركن

أهو أديني المفتاح

- أعرف ليه ؟؟؟؟ هكمل أنا أنت مش علي بعضك يلا أنزل

خدي خلي بالك من الطريق وأربطي الحزام

- حاضر

بدأت هدي تتحرك بالسيارة وأنا جالس بجانبها أفكر ليه بابا مش بيتكلم مع تامر في نفس

الموضوع ولا عشان تامر مراتوا حامل ولكن الطفل ربنا مأرتش ومات أن شاء الله بكره

أستأذن من الشغل وأذهب أنا وهدي نحل وأن شاء الله ربنا يسهل

- أحمد أحمد

أيوه

- سرحان ؟؟

لا وصلنا الحمد لله طيب أقفلي السيارة وبعدين أقفلي الباب كويس خلاص يلا بينا ولما

طلعنا البيت قولت لهدي أن بكره الصبح بأذن الله هخدها ونروح نحل فوافقت وبعد ربع

ساعة رن جرس الهاتف ردت هدي

- الو

أيوه أزيك يابنتي عاملين أيه

- الحمد لله يا عمي الحج وصلتوا بالسلامه

- من ربع ساعة

وأحمد عامل أيه ؟؟؟؟

- من ساعة ماوصلنا ودخل الغرفة وقفل علي نفسوا الباب

طيب ندهولي

- حاضر

- أحمد أحمد

- أيوه عايزه حاجه جدك علي التليفون عايزك



- طيب ألو
- أيوة يا أحمد أزيك
- الحمد لله
- أوعي تكون لسه زعلان من كلام أبوك
- لا بالعكس هو عنده حق أنشاء الله بكره الصبح أنا وهدى هنروح نعمل تحليل
- مصمم
- أيوه
- طيب يا ابني خير على العموم اللي يريحك أعمله بس المهم ماتحطش أي حاجة
- في بالك
- حاضر يا جدي
- وخليها على الله وهو هيدبرها
- ونعم بالله
- مش عايز حاجة
- شكراً
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- سلملي على هدى
- حاضر هدى جدي بيسلم عليك
- الله يسلمه
- أنبسظت أهو هيروح يعمل تحليل هو ومراته بكره
- ما كان من الأول لازم حد يقول
- صالح
- أيوه
- سلام عليكم أنا ماشي
- ليه يا حج
- سلام
- وعليكم السلام
- وفي المساء أتصلت أمي لكي تطمئن عليا وقولتلها على موضوع التحاليل وقبل ما
- أنام كلمت المدير وأستاذت منه على أنني هتأخر شوية عشان هعمل تحليل فوافق
- ودخلت لكي انام دخلت عليا هدى
- أحمد
- نعم
- مش هتاكل معلى اتعشى
- أنا ما ليش نفس بس أنت ماتغدتش والله ما ليا نفس تصبحي على خير



- وأنت من اهل الخير
وهي أيضاً المسكينة نامت من غير اكل لأنها مش بتأكل لما انا أكل وفي الصباح
ذهبنا

إلى المستشفى لأجراء التحاليل وبالفعل عملنا تحاليل الدم وأشعة وقال الدكتور النتيجة بعد
يومين أخذت هدى ورجعتها البيت وفجأة وأنا في طريقي للعمل رن جرس هاتفي و كان
أبي واول مارديت عليه وقلت الو
- قالى عملت التحليل

أيوه عملت الحمد لله
- وامتى النتيجة أن شاء الله

بعد يومين

- لما نشوف وقفل في وشي

أمي وجدي أتصلوا بالبيت ردت هدى وطمنتهم أن النتيجة بعد يومين وقد عدى اليومين
وكانت هدى معي ودخلنا للدكتور لكي نعرف النتيجة

نظر الدكتور إلينا وبعدها نظر للأوراق وهز رأسه عرفت أن فيه حاجة
- ما خبيش عليكم هدى تحاليلها سليمة أنما بالنسبة ليك يا أحمد لا

أزاي يا دكتور

- عيب خلقي

ماينفعش عملية

- أنت عندك القلب مش هتستحمل

معلش يا دكتور أستحمل

- معلش أعزرنى

شكراً لحضرتك

وطلعت وذهبنا للسيارة احمد آيه حصلك آيه مكنتش برد حسيت أنى بقيت أحرص
وفي عالم اخر

- تعالى أقعد هنا أنا هاسوق

وبالفعل جلست بجانبها ومشينا وطول الطريق لن أتحدث بأي شيء ودخلنا البيت
وعلى الفور دخلت الغرفة وجلست على السرير أبكي بحرقة رن أبي عدة مرات
ولكنى لن اخرج الهاتف من جيبى فبعتلى رسالة وبعدها رن

- رديت الو

مش بترد ليه

- معلش وجدي كان بجانبه لأنى كنت سامعه بيقول لأبى بالراحة عليه

عملت آيه جيبت النتيجة

- أيوه وقولت له على الحقيقة

رد عليا بعنف انت دايماً مغلبنى كده وقفل في وشي جدي سألته فيه آيه حكى له



- لا حول ولا قوة الا بالله دي حاجة مش بإيده كل شيء بأيد ربنا
ونعم بالله

- هدى هتقعد مع واحد زي ده

صالح أنت بتقول ايه أنت عايز تهدم الحياة بينهم ماكنتش اعرف انك كده

- انا همشي احسن

أتصل أبي بأمي وحكى لها وفي الليل أبي أتى وكان بمفرده أول ما دخل سألني ممكن
اعرف هتعمل أيه دلوقتي

- نظرت للأرض وقلت مش عارف لسه

- وانتي أيه اللي غصبك تقدي مع واحد ماببيخلفش أنا أبوه وبقولك أنتي مستغنية
عن نفسك

هدى

- نعم يا عمي شوفي حياتك

مش فاهمة قصد حضرتك ايه

- يعني سبيه وشوفي غيره يسعدك ويبقى عندك أطفال

عمي انا مرتاحة كده

- بس ده ما يرضيش ربنا ولا يرضيني

كنت بداخلي بيتقطع وببكي لما أبويا بيقول كده وفي نفس الوقت كنت بقول هو عنده حق
في كل اللي بيقوله

جدي وأمي وتامر وسعاد سمعوا كل الكلام ولكن كانوا منتظرين على أبويا يكمل اللي
بداخله كان كلامه الجارح كأنه سكينه بتدبحني وفجأة ركضت خارج المنزل لقيت جدي

وامي على الباب لم انظر إليهم

- نادتني أمي

أحمد أحمد ولكني كنت مسرع

- تامر الحق أخوك

ركض تامر وراني

- أحمد أحمد تعالى رايح فين ركبت السيارة وركضت بها ولكني لن أعرف أين أنا

ذاهب كان كل همي أنني أبعد هدى كانت منهارة على الآخر دخل جدي وورانه

- أمي وتامر وسعاد .

- أحنأ سمعنا كل حاجة أيه لزوم الكلام اللي انت قولته

هي دي الحقيقة يا حـج هدى سليمة ليه تـذنب نفسها مع واحد ما منوش رجاء
وده كلام الدكتور بعد النتيجة وانه مايقدرش يعمل عملية عشان عنده القلب

- بكت هدى بشدة لا لا

هدى هدى دخلت الغرفة و أغلقت الباب على نفسها

- عاجبك كده؟؟؟



أنا مغلّطش

دخلت امي وسعاد لهدى لقوها بتبكي بشدة

- هدى أهدي يا بنتي كفاية اللي مشي ومش عارفين راح على فين
ماما أنا مش عايزة اطفال لأن ده بأيد ربنا سبحانه وتعالى بس محتاجة الإنسان اللي وقف
جنبي وقت ما كنت محتاجه حد جنبي وعوضني عن أهلي وناسي
- بس يا هدى عشان خاطري كفاية أنتي جسمك كله بيترعش
خالتي أعملها لمون يمكن تهدي شوية
- أعملي وهاتي مياه معاكي

حاضر

- سعاد فيه أيه ؟؟؟

هدى منهارة جداً وداخلة أعملها لمون ربنا يستر

- لما أقوم أشوفها كله منك ومن كلامك

أم تامر فيه أيه مالها هدى

- منهارة وجسمها بيترعش

لاحول ولا قوة الا بالله كان مستخبيلنا فين كل ده بس معلى شدة وتزول

- اللمون أهو هدى أشربي الليمون مش عايزة أشرب حاجة

هدى

- نعم يا عمي الحج

أنا بعترك نفس تامر وأحمد بالضبط وبقولك أشربي مني اللمون عشان خاطري ولا مليش
خاطر عندك

- خاطرك على رأسي

طيب يلا أشربي

- حاضر

ماتخافيش على أحمد هيرجع بس هو خرج يهدي أعصابه وأن شاء الله هيهدي ويرجع هو

ده طبع أحمد من زمان لما يكون حد مزعله أو مضغوط يخرج ولما أعصابه تستريح يرجع

البيت بس قولي يارب

- يارب يسمع من حضرتك

هتعملي أيه هرن عليه قافل التلفون

- معلى يا بنتي أن شاء الله شدة وهتزل

وعدت الساعات ولكني لن أعد إلى المنزل كانوا جميعهم متواجدون عندي في

المنزل وفي الصباح قامت هدى وأخذت تلبس ملابس سالتها امي

على فين ؟؟؟؟

- هروح شغله أشوفه

يا بنتي لوحدك



- أيوه
 ماما خليها أنا رايح معاها
 - معلش مش عايزة اتعب حد معايا
 مافيش تعب أنا زي أخوكي
 - عيب يا بنتي تامر وسعاد اخواتك ولو محتاجة أي حاجة ماتتردديش وقوليلهم على طول
 - أيوة ياهدي انا أختك
 ربنا يخليكم ليا ومايحرمنيش منكم ولا منك يارب
 - سعاد
 أيوه تعالى معانا
 - حاضر
 رايحين على فين كده ؟؟؟
 - هدي عايزة تروح لاحمد الشغل قولت أوديتها يمكن أن شاء الله نلقيه وتهدي شويه طيب يا أبني ربنا يجزيك كل خير
 - لحظة هاجي معاكم أشوفه كان فين
 صالح !!!!
 - أيوه يا حج خليك هنا معايا انا وأم تامر
 ياحج أنا قولت كلمه خلاص
 - تامر
 نعم يا جدي أتوكلوا على الله وطمنونني
 أن شاء الله
 - سلام عليكم وعليكم السلام
 عايز تروح معاهم ليه فهمني ولا عشان تكمل
 - اه لو اطوله
 أتقي ربنا أرحمه كفايا اللي فيه يا أخي ده أبنيك مش عدوك لحد امتي هفضل أقولك أنا من كتر الكلام تعبت
 - سعاد خليك جنبها ورا
 حاضر هدي هدي أرجوكي أهدي شوية بلاش عياط
 - هدي
 نعم يا تامر أن شاء الله هنلقيه بس أنتي أدعي ربنا اننا نلاقيه
 - يارب
 من أمبارح وهي على الحال ده نمنا كلنا ماعدا هي
 - معلش خير باذن الله الحمد لله وصلنا الشركة
 خليك هنا وأنا هطلع بسرعة وأنزلكم



- أجي معاك
- معلى الأول أشوفه وبعدين أجي به معايا أتفقنا
- طيب يارب يكون فوق
- لو سمحت أحمد صالح موجود
- قصدك نائب المدير
- أيوه
- بصراحة أنهرده أنا ماشفت هوش بس ثواني أتأكد
- أفضل ... يارب
- لا والله أسف أنهارده مجاش هو كل يوم بيوصل قبل معاده بخمس دقائق بس
- أنهارده مش عارف فيه أيه
- أتأكد كويس والله كل شيء كان قدام حضرتك
- طيب أسف على الأزعاج
- ولا يهكم
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- تاجر جاي لوحده أستني هنعرف كل حاجة دلوقتي يمكن يكون عنده شغل خير
- مجاهش معاك ليه
- أساساً هو مش فوق أراي مجاش أنهارده ياترى حصل له أيه
- هدى يا حبيبتي اهدي مش كده بقاله يومين ما أكلش ولا أخذ حبوب القلب
- تاجر وبعدين والله مانا عارف تتوقع يكون فين بردوا مش عارف وكمان خالي
- مسافر قولت يمكن عنده
- هتروح دلوقتي على فين
- البيت
- رد على التليفون بيرن يمكن يكون يارب
- لا ده جدي قالي طمني ونسيت أكلمه
- ألو أيوه يا جدي
- عملت أيه طمني قابلته ???
- مجاهش أنهارده الشغل من أساسه
- أمال راح فين
- مش عارف والله
- طيب يا أبني فينك دلوقتي
- قريب من البيت
- وهدى عاملة إيه ???
- ربنا يلطف بيها



- طيب مع السلامه

الله يسلمك يا جدي

المسكين هو كمان قلقان أوي عليه بس بيحاول يتماسك قدامنا

- قبلوه ???

لا أمال أيه ???

زمانهم على وصول هيقولنا اللي حصل

جرس الباب خليكي أنا هفتح

سلام عليكم

وعليكم السلام

تعالوا احكولي أيه اللي حصل

روحنا الشركة طلعت بسأل عليه الموظف قالي انه مارحش الشغل انهارده ولا حتى اتصل

بيهم ومش عارفين عنه حاجة وبعدين والله يا جدي مش عارف ده حتى هدى بتقول أنه

سايب حبوب القلب هنا ماخدهاش بقاله يومين وكمان الأكل بردوا ما أكلش

يارب أستر عاجبك الحيره اللي احنا فيها دي عاجبك دلوقتي مش بترد يعني

- هقول أيه ما عنديش رد

طيب يا تامر أتوكل أنت على الله عشان ما تتأخرش على شغلك

- حاضر مش محتاجين حاجة ???

لا شكراً مش هتفطر

- والله ما ليا نفس

ومين سمعك يا أبني

- طيب خلي بالك من نفسك

حاضر

- ياترى روحت فين يا احمد يا ابني ؟

أم تامر أحنا بنهدي واحدة الثانية تعيط بس لو اعرف هو فين كنت ارتاح بس ده

كانه أختفى حتى التليفون قافله أن شاء الله ربنا هيجيبوا بالسلامه يارب

وفي اليوم الثالث كانت الساعة الخامسة المغرب كنت ماشي بالعربية بالعافية حتى

وصلت إلى البيت ومكنتش دريان بنفسي ماشي أزاى كنت بطلع على السلم رجلي

برفعها بالعافية من قلة الأكل وكمان بسبب عدم اخدي لدوا القلب ماقدرتش أطلع

المفتاح وأفتح ضغط على الجرس فتح جدي الباب

- احمد تعالى أدخل

انت جيت ??

- أيه لسه فاكّر أن ليك بيت وأهل ???

صالح ممكن ما تتكلم شمعا

- أزاى يا حج بعد أزنك كنت فين اليومين اللي فاتوا رد



كنت في السيارة ورا الشركة بتاعتي
- صالح كفاية قولت حرام عليك مش شايف شكله عامل أزاى
ده كلام فارغ عشان محدش يكلمه
- أحمد مالك يا أبني

جسمي مش قادر
- هدى
نعم يا عمي الحج
- أمسكيه معايا ندخله جوه

حاضر
هتصل بالدكتور
وبعد ربع ساعه أتى الدكتور وكشف عليا وقال عنده نقص فيتامينات وكتبلي على دوا
وأيضاً قال لازموا غذا لأحسن نضطر ندخله المستشفى
حاضر يا دكتور

سلام عليكم
وعليكم السلام
- ياريتك تتعظ سمعت كلام الدكتور اما أنزل أجيب الدوا أحسن
جدي

- أيوه
يا تامر خليك مستريح أنا اللي هنزل طيب خد الورقة
أمي بس بسرعة
حاضر

أنت ليه دايماً بتعاملوا كده هي دي حاجة بيأيدوا ما ترد بعد أذنك يا حج أنا مروح مع
ألف سلامة

أخبار أحمد نام خلوه ينام يريح جسموا معلش يا هدي أفتحي الباب
حاضر سلام عليكم

وعليكم السلام جبت الدوا بس بعد الأكل
طيب لما يصحي عشان هو نام
تامر
نعم

خد سعاد وروح
بس من غير بس يلي أكلوا علي الله وتعالوا الصبح أنا ووالدتك وهدى موجودين
تامر أسمع كلام جدك حاضر لو فيه حاجة جديدة قولولي وأنا هبقي هكلمكم في
التليفون مع السلامه
الله يسلمكم



- تعرف يا تامر أحمد بيصعب عليا أوي
فعلاً رايحة فين
أحضرلكم عشا
- أقعدي مين ليه نفس ياكل
أم تامر تاكلي الحمد الله علي كده
- طيب يلا أدخلوا ريحوا أنا هنام مع أحمد وأنتي يا هدي تعالي معايا حاضر
هدي وأمي ناموا أنما جدي كان طول الليل جالس جنبني وبعد الساعة الثانية عشر ليلاً
قام أتوضي وأخذ يصلي ويدعي حتي آذان الفجر يادوب صلي الفجر ونام لحد الساعة
السابعة صباحاً
- صباح الخير
صباح النور
صاحين أيوه وعملنا شوربة لأحمد طيب شوية كدة وأبقي أصحية ياكل
التليفون بيرن يا هدي
سلام عليكم
وعليكم السلام
- أحمد عامل أيه أنهارده
والله لسه نايم طيب سلمي علي كل اللي عندك
الله يسلمك
- تامر ببسأل علي أحمد وببسلم عليكم
الله يسلموا وبعدين أتصلت سعاد وسألت عني وعند الساعة الثامنة قمت لكي أدخل الحمام
لقيت جدي وأمي وهدي جالسين في الصلاة سلام عليكم أهلاً صحيت قمت أدخل الحمام ليه
ماصحتنيش أروح الشغل
- شغل أيه وأنت في الحالة دي الدكتور كتبلك أجازة طيب بعد أدنكم هروح الحمام
- لما أقوم أسخن الشوربة طيب يلا أدخل علي السرير وأنا هجيلك بالشوربة طيب
هاتي
- أحمد يلا عشان تاكل
ماليش نفس لا لازم
- أنت بقالك أربع أيام ماكلتيش يلا عشان خطري ولا ماليش خاطر عندك
لا خطررك علي راسي طيب أتعدل عشان هأكل
- أنت كمان هتاكلي أيوه
جدي تعبتك معايا
- عيب ماتقولش كدة
- تعرف يا جدي بحس أنك أبويا مش جدي
أنا جدك وأبوك ولا عندك اعتراض



لا طبعاً ربنا يخليك لنا ويحميك انت وأخوك وبست أيد جدي

- بستك العافية

بياكل أيوه لولاك ماكنش كل وكان غلبنا

- أنت ربنا يخليك

أكلتوا؟؟؟

- أنا ماحدش يقدر يرد لي كلمة صح يا أحمد

طبعاً الحمد لله

- كنت لا فيه شويه يلي خلصهم هزعل منك

حاضر

- أيوه كده

الحمد لله فين الدوا

- أهو خد

- شكراً

بالهنا

- تسلم أيدك يا جدي

الله يسلمك

- الووو أيوه يا تامر أخبار أحمد ايه؟

الحمد لله كويس

- كل

أيوه جدك الله يستروا أكلوا بالعافية وأدالوا الدوا

طيب كويس بس شوية رجلوا مش شيلاه

- معلش من التعب ربنا يشفيه ويعافيه يارب

عدت الأيام وكان أبي كل ما يقابلني أو يحدثني في الهاتف يقولني عن موضوع الأطفال وفجأة في يوم كنت جالس في الشغل جتني فكرة أني أسافر بره وأعمل عملية علي الأقل عشان أسعد أهلي فكلمت المدير بتاعي وشرحتلوا وضعي فوافق وقالني أنت علي العموم تستاهل كل خير وذهبت قطعت تذكرة وجمعت أهلي وبلغتهم بقراري في البداية الكل أعترض عشان عندي القلب ماعدا أبي لم يتحدث بشئ ولكن نظرتة كانت تدل علي أنه موافق وبشدة بس مش قادر يتكلم لأن جدي جالس .

- ردت هدي أنا هاجي معاك

رفضت لكنها زعلت وأخذت تبكي قالت أمي خدنا معاك فشرحتلها الوضع



- خلاص يا أحمد خذ هدي معاك علي الأقل حد يبقي معاك ويكون جنبك و منها نضمن عليك ولو أني هفضل قلقاته لحد ماترجع معلش مترضى أمر ربنا ولازم نرضي بالامر الواقع

- ونعم بالله

كنت عامل حسابي أني أنهي كل شغلي اللي ورائي في المكتب عشان مصالح الناس ماتقفش ولما ذهب المطار كلهم أتوا معي لوداعنا ماعدا أبي ولكني لم أزعل منه لأنه في الأول و الأخير أبي ومهما عمل معي فهو يريد مصلحتي عارف يريد يري أحفاده أمامه معزور بعد ماسلمت عليهم مسك جدي بيدي وقال : ما تزعلش من أبوك

- لا يا جدي أنا مش زعلان لأن أنا عذره عايز يشوف أحفاده بس ممكن تقولة يسامحني لو زعلته لاني داخل علي عملية وخايف أموت وهو يكون مش راضي عني

- أحمد بعد الشر عليك ليه بتقول كده هي دي الحقيقة بس قولوا سامحني حاضر

وبعد مادخلنا المطار أتصل أبي بجدي دخل

- أيوه وبيقولك سامحوا وكمان بيقولك أرضي عليه لأنوا خايف لا قدرالله يحصلوا حاجة وماتكونش راضي عنه وبيقولك مش زعلان علي كل اللي عملتوا فيه شوفت هو أزاى بيحبك بس أنت قلبك أسود ربنا معاه ويرجعوا بالسلامة يارب

- هو دخل أيوة طيب

سلام عليكم

وعليكم السلام تعرفوا علي قد ما صالح كان بيضرب ويزعق في أحمد زعلان أوي عشانه مهما حصل هيفضل أبوه وهو أبنه

- ماما مالك؟؟

أبدأ

أزاى أنتي بتعيطي؟؟

لا فيه أيه ماما بتعيط

أم تامر أستهدي بالله أديلوا

- ربنا يقوموا بألف سلامه دي الدموع اللي كنت كتماها طول الطريق عشان

- مايخدش باله ويفكر أصله طول عمره الدنيا معاكسه معاه



معلش أستغفر الله متقوليش كده كله بأمر الله وان شاء الله هيرجع منصور بس أدعيه
دعوة الام مستجابة

- والله دعياله هو واخوه
طيب يلا بينا

- لحظة أحمد بيتصل
أيوه يا احمد أحنا في الطيارة

طيب خلي بالك من نفسك

- حاضر أمك عايزة تكلمك
أيوه يا احمد سامعني أيوة سامعك

- خلي بالك من نفسك
حاضر ماما أرجوكي متعيطيش ماتحسسنيش بالذنب أني مسافر

- لا يا أبني خلاص
أديني هدى

- كلمي أمي
ألو يا ماما هدى نعم

خلي بالك منه وماتسبهوش ومتنسش تديله دوا القلب وخليه يأكل كويس

- حاضر يا ماما متقلقيش بس المهم دعواتك
دعيالكم توصولوا بألف سلامة

- الله يسلمك ولما توصولوا بأذن الله تبقوا تكلمونا
حاضر

سلام عليكم وعليكم السلام

ماما بتعيط وز علانة جداً الله يكون في عونها وبتقول لما نوصل بإذن الله نكلمهم

- حاضر
انا مش قايلك أمسكي نفسك

- ما قدرتش أن شاء الله هيرجع بالسلامه



يلا بينا نروح وبعد كذا ساعة في الطائرة وصلنا أمريكا بسلام وبعد الانتهاء من الجمرك
أستلمنا الشنط واخذنا تاكسي قولت للسواق يعدي على أقرب محل بيبيع أرقام هواتف
وبالفعل لبي طلبي بكل أنبساط نزلت أشتريت رقمين واحد لهدى وأنا واحد ورجعت مرة
اخرى للتاكسي وبعدها ذهب بنا إلى الفندق نزلنا ومعنا حقائبنا حجزنا غرفة وبعدها طلعنا
ولكننا مرهقين جداً قولت لهدى قبل أن نفعل أي شيء لازم نتصل عليهم ونطمئنهم
ونعطيهم الأرقام

- ماشي نرن على جدي الأول
ألو أزيك يا جدي

- أنا بخير وأنتوا عاملين ايه ؟
الحمد لله لسه واصلين الفندق وقولنا نتصل عليكم
- الحمد لله أنكم وصلتوا بالسلامة أزي هدى
بخير أهى جنبي

- خدي جدي أزي حضرتك
الحمد لله بخير

- هدى ماوصكيش
حاضر يا أم تامر معاكي أهى

- طيب أزيك يا هدى
الحمد لله دائماً

- أنتوا فين دلوقتي
في الفندق
أحمد فين

- معاكي اهو

سلمت على أمي وعطيتهم الأرقام الجديدة وفي اليوم التالي ذهبت أنا وهدى
على المستشفى وأخذت معي كل التحاليل و الأشعاعات اللي عملتها سابقاً نظر
إليها وكتب لي على فحوصات وأشعاعات جديدة وعملتها فكانت النتيجة هي نفس
النتيجة الأولى وعلى أساس ذلك قرر الدكتور موعد العملية ولكن الدكتور طلب
مني أن أذهب إلى المستشفى قبل العملية بيوم وفي اليوم الثاني ذهبت إلى



المستشفى وقد عملوا ما يلزمي مرت الساعات كالبرق واتي يوم العملية أتصلت بأمي
في الصباح لكي أخبرها أن عمليتي الساعة العاشرة وكان جدي متواجد لديهم أخذوا يدعوا
لي وقد قال لي جدي أنه دائما يدعوا له

انتهت المكالمة كانت هدى بجواري جالسة وفجأة تركتني ودخلت الحمام وبعدها خرجت
ولكن وجهها أحمر جداً يدل على انها كانت بتبكي

- هدى اموه مالك؟؟

مافيش انتي بتعيطي

- لا أراي وشك احمر وعينيكي مليانة دموع عشان خاطري ماتعيطيش ماتخلينيش

أندم اني جبتك معايا كده هدخل وأنا قلقان

- لا خلاص اهو أن شاء الله هتهون وبعد كده بإذن الله الفرحة هتدخل بيتنا يارب

طيب لو ليا خاطر عندك وبتحبيني ماتعيطيش

- حاضر اتي الممرض وأخذني إلى غرفة العمليات

تامر

- نعم يا جدي

رن على احمد كده

- حاضر

تليفونه مغلق

طيب على هدى كده نطمئن دخل ولا لسه

- حاضر ألو أديني التليفون

اتفضل

- أيوه يا هدى أحمد دخل

لسه داخل حالاً وكنت هتصلكم

- كل شوية هنتصل نطمئن خلي التليفون في أيديك

ربنا يقوموا بالسلامه يارب

- مع السلامه

الله يسلمك

- تامر شوف مين على الباب



حاضر

سلام عليكم

- و عليكم السلام ازيك يا تامر
الحمد لله أذك أنت يا بابا

- كويس طمني ما فيش اخبار عن اخوك
دخل العمليات من ربع ساعة تقريباً

- اتفضل جوه
مين يا تامر

- ده أبويا
سلام عليكم

و عليكم السلام

- جيت أظمن على احمد
فيك الخير تظمن على احمد ولا على العملية إذا كانت نجحت ولا لا

- والله جاي أظمن عليه برضه ده أبني
أه طيب على العموم دخل العملية

- تامر رن على هدى كده
ألو ايوه هدى جدي معاكي

- أيوه يا هدى
نعم ياعمي الحج

- مافيش جديد يا بنتي ???
لا والله لسه ربنا يسهل يارب

- أي تطورات أتصلي عليا
حاضر

- وانا كمان هفضل على أتصال بيكي
أن شاء الله

- خلي بالك من نفسك



حاضر

سلام

- لسه ماطلعش؟؟؟

لا أم تامر حرام عليكي نفسك عنكي هتضعف من كتر الدموع اللي مش هتفيد بحاجة بالعكس هتتعب العين

- أبني بيعمل عملية بعيد عني كان لازم أكون معاه هو كان رافض ياخذ حد هو خد هدى بس عشان هي ممرضة وقالك تقدر تقف معاهم أديله بالشفا وبعد ثلاث ساعات خرج أحمد من غرفة العمليات وكان نايم دريان باللي بيحصل حواليه وبعد كده دخلوه غرفة العناية المركزة أنا أول ما شفته بيدخلوه العناية المركزة أخذت ابكي بشدة

- مالك يا مدام بتعيطي ليه؟؟؟؟
هو فيه أيه بتدخلوه العناية المركزة ليه

أبدأ العملية نجت الحمد لله بس العناية أحسن له لأن فيها عناية أكثر لأنه كمان مريض بالقلب

- يعني هو كويس؟؟؟
أيوه الحمد لله يومين أتتني وبعدين هنطلعه على غرفته

- الحمد لله والشكر لله
ألو أيوه يا هدى طميني

- الحمد لله طلع والعملية نجحت الحمد لله
ربنا يطمنك

- وهو فاق؟؟؟
لا لسه في العناية المركزة

ليه؟؟؟ عشان فيها عناية أكثر وكمان عشان هو عنده القلب

- الدكتور قالي يومين وهيطلعوه على غرفته
وانتي معاه جوه

- لا أنا بره لأن ممنوع الدخول
طيب على العموم الحمد لله انه خرج على خير خدي امه عايزة تكلمك



- ألو أيوه يا ماما
قوليلي يا بنتي هو كويس؟؟؟
- الحمد لله بس لسه مافقش من ثر البنج
- الحمد لله أنه قام بالسلامه
طيب يا بنتي تبقي تطميننا مع السلامه
- الحمد لله والشكر لله الواحد يقوم يصلي ركعتين شكر لله
أفضللي
- وأنا نازل مش عايز حاجة يا حج
شكراً على تقضية الواجب مع السلامه
- الواحد كان خايف على أخوك أحمد أهو ربنا بيحبه وأن شاء الله هيقوم بالسلامه وربنا
يرزقه بالزريه الصالحة وأنت كمان لأنه معملش حاجة وحشة في حد وعلى نياته يارب
- أمي مالك بتعطي لييه؟؟ مش هي قالتلك أنه الحمد لله كويس
دي دموع الفرحة أنه خرج بالسلامه بس مش هطمن برضه غير لما يكون هنا معانا أن
شاء الله
- يا أم تامر هيرجع بالسلامه وهتشوفه أولاده
في حياتك يا حج
- سعاد قومي حضري الغدا يا بنتي لأحسن عمك الحاج مأكش من الصبح حاجة هو
أنا لو حدي أنتو كلكم ما أكلتوش
- حاضر ربع ساعه و الأكل هيكون جاهز
أمال صالح راح فين
- مشي لما دخلتي تصلي هو كمان زعلان عشانه بس أنا بحاول أكون جامد قدامه
عشان يعامله كويس بعد كده ولو اني عارف أن ده مش هيحصل غير لما ربنا
يهديه
- ربنا يصلح الحال
أفضلوا الأكل جاهز أفضل يا حج
- شكراً يا بنتي
اليومين عدوا وانا في العناية المركزة كنت بفتح عيني الاقي أجهزة كتيرة متركبة



فيه عرفت انها العناية طبعاً وممنوع حد يدخل للمريض لأني نظرت حولي لن أجد هدى أو مرافق مع أي مريض أنتقلت للغرفة الثانية كنت نايم وبعد ساعة من طلوعي للغرفة فتحت عيني لقيت هدى بجانبى وتبتسم وكأنها غير مصدقة نفسها وفي نفس الوقت كانت دموعها تتساقط من عينيها

- احمد حمدلله على سلامتكَ
الله يسلمك يا هدى الحمد لله العملية نجحت والدكتور طمني يا مانت كريم يارب
- هكلم عمي الحاج وماما وتامر عشان أفرحهم أنك فقت ماشي
ألو أيوه يا هدى طمنيني

- الحمد لله طلع من العناية وهو فاق كمان يقدر يتكلم
تقدر تكلم

- أيوه أهو مع حضرتك
ألو أيوه يا جدي

- حمد الله على سلامتكَ يا احمد
الله يسلمك يا جدي

- عامل أيه دلوقتي ؟
بخير الحمد لله

دايماً يارب عقبال ماتوصلنا بالسلامه

أن شاء الله طيب مش هطول عليك عشان تستريح أمك معاك

- أيوه يا احمد أزيك يا أبني ؟؟
الحمد لله المهم أخبرك أنتي أيه ؟؟

بخير لما سمعت صوتك

- حاسس بتعب ولا حاجة ؟؟؟
لا الحمد لله

- طيب يا أبني تامر معاك ألف سلامه عليك
الله يسلمك

- أن شاء الله هترجع في أقرب وقت لأنك وحشتنا
وانتوا أكثر وبعد تامر سعاد كلمتني وبعدين رجع جدي يكلمني وفي وسط كلامنا



- جدي !!!
نعم

- أخبار بابا؟؟
كويس ودايماً بيسلم عليك أصله وحشني أوي وانت كمان

- سلملي عليه
يلا أسيبك تستريح أديني هدى تاني
- أيوه تبقي تطمئنا دايماً
حاضر

- سلام عليكم وعليكم السلام
المسكين بيسأل على أبوه

- تامر اتصل على صالح
حاضر أهو الجرس بيرن

- الو يا حج
أسمعني

- افضل أحمد طلع من العناية وبيسلم عليك وبيقول أنك وحشته
هو كلمكم

- لسه قافل التليفون معانا
طيب أدوني الرقم اتصل

- أديك رقم هدى طيب
- ياترى مين عمي صالح
- ألو ازيك ياهدى الحمد لله
أخبار حضرتك

- بخير أحمد عامل أيه ؟
الحمد لله

- نايم؟؟
لا مع حضرتك أهو

- ألو أيوه يا احمد حمد الله على سلامتك



الله يسلمك يا بابا

- عامل أيه دلوقتي ؟
بخير

- دائماً يلا شد حيلك عشان ترجع بالسلامة
حاضر بس دعواتك

- بدعيلك
متشكرين على السؤال

- عيب انت أبني
مش عايز حاجة

- شكراً
طيب مش هطول عليك أديني هدى
كلمي

ألو

- خلي بالك منه
حاضر يا عمي

- مش محتاجين أي حاجة ؟
شكراً يا بنتي

- أطلبي
شايلين حضرتك للعوزة

- طيب سلام عليكم وعليكم السلام
عدى أسبوعين على العملية وأنا داخل المستشفى وبعدما كتب لي الدكتور على
خروج ولكنه أعطاني دواء وموعد بعد أسبوع ذهبنا إلى الفندق

- أحمد تحب تجلس على الكرسي ولا على السرير ؟
أنا زهقت من السراير هقعدها شويه وبعدين أقوم

- حاضر
أحمد



- أيوه خد أشرب اللبن ده
وأنتي؟؟

- لما أعوز
لما اتصل بجدي اتصل أطمنوا

- الو أهلاً أهلاً أزيك
تمام الحمد لله لسه خارج من المستشفى وفي الفندق

- طيب الف سلامه
الله يسلمك يا جدي أمك اهي
- أيوه يا احمد ألف سلامه عقبال ما توصلنا بالسلامه
الله يسلمكم امال تامر فين

- تحت بيشتري حاجات
طيب سلميلي عليه وعلى بابا

- حاضر يا ابني سلام عليكم
وعليكم السلام

وبعد أسبوع ذهبت للدكتور وقد طمني أن كل شي بخير والحمد لله وبعدما قررنا العودة أنا
وهدي ذهبت إلى مكتب الطيران وحجزت وبعدها ذهبت أنا وهدي للسوق أشترينا لأهلي
جميعهم بعض الهدايا أويضاً اخذنا لأنفسنا بعض الأشياء وقد وضعنا كل شيء داخل الشنط
وحين عودتنا كلمت جدي وأبلغته بموعد هبوط الطائرة في المطار فقال لي توصلوا بالف
سلامه

- ياه يا أحمد اخيراً هنرجع
أيوه الحمد لله

- وأنا مبسوطه أكثر انك مبسوط
الحمد لله على كل حال

- خلاص قربنا ننزل للمطار أن شاء الله
هبطت الطائرة ونزلنا وبعدها قمنا بإنهاء جميع الإجراءات و استلمنا الشنط ولما
خرجنا كان الجميع في انتظارنا وهم في غاية الفرحة حتى أبي كان معهم أيضاً
- حمد الله على سلامتك



الله يسلمكم

- ودلوقتي عامل أيه ???
الحمد لله

- يارب دائماً
تامر

- نعم يا جدي أطلع على بيت احمد عشان يستريحوا لأن بالليل كلكم معزومين عندي
طيب وليه التعب ده يا جدي

- مين قالك أنه تعب أنا أشتكيتك
لا...!!

- طيب أمال أيه
ربنا يخليك ليا يا جدي

- ويخليكم كلكم ليا يارب
ماتنساش بالليل
حاضر

سلام عليكم وعليكم السلام

- الواحد أستريح أنه جه بالسلامه مش كده ولا أيه يا صالح
طبعا يا حج

- هدى
أيوة قبل ماتمشي فكريني نفتح الشنطة نطلع الهدايا
حاضر

- بس يلا أدخل ريح شويه وانت
أيوه بس هدخل الحمام

- ماشي
ضبط الساعة على السادسة مساءً

- وبالفعل قمنا الساعة السادسة هدى ألبسي
حاضر وانت

- جاهز بس بحضر الهدايا



- طيب احمد
- أيوه خلصت أهو وانتي ؟
جاهزة

- طيب يلا بينا عشان متاخرش انزلي أفتحى العربية لحد ما أقفل الشقة وأحصلك
طيب

وصلنا هناك وكان الجميع في انتظارنا دخلنا و بعد ساعه تقريباً وزعت على كل واحد
هديته الخاصة به وكانوا في غاية الفرحه وبعدها اتصل جدي بالمطعم لكي يجهز العشا
وياتي به إلى البيت قد حضر العشا قاموا سعاد وهدى وامي بتجهيز الطعام على الطاولة

- أتفضلوا الأكل جاهز
ليه يا جدي تكلف على نفسك كل ده

- مفيش تكلفة ولا حاجة وما تقولش كده تانى ازعل منك
حاضر وبعد ما اتعشنا جدي كان جايب كيكه بارده وبعد ما حلينا وجلسنا مع بعض كل
واحد فينا روح عدت الشهور والأيام على العمليه وفي يوم كنت في مشوار ورجعت البيت
لقيت جدي وامي كلهم كانوا عندي فرحت بوجودهم عندي وقلت لهدى تحضر الغدا
وكلنا جميعاً وبعدها جلسنا نتحدث ونضحك فتح أبي التلفاز وكان فيه مسلسل الكل جلس
يشاهده وفجأة كان في المسلسل مقطع يتحدث عن الأطفال وفجأة نظر أبي ألي حسين
بشيء غريب

- قال أبي أحمد
نعم

- أنت بقالك قد أيه عامل العمليه
تقريباً حوالي أربع أو خمس شهور

- ولحد دلوقتي ماشوفتش جديد وانت واقف في محللك سر
طيب انا هعمل أيه بس عمليه وعملت وحبوب وبأخد ده بايد ربنا

- نظر جدي إلى أبي وقال صالح
أيوه يا حج

- تاني هنتكلم في الموضوع ده برضه مالك فيه أيه ؟؟
أبدأ أنا بسال بس

- طيب يلا بينا نمشي



ليه لسه بدري خليكم شويه

- معلىش مرة تانيه أن شاء الله
يلا أنزلوا أسبقوني تحت

- ماشي مع السلامه
الله يسلمكم

- أحمد

نعم يا جدي ماتزعلش من ابوك ومش عايز تحط في رأسك فاهمنى؟؟؟

- حاضر سلام عليكم
وعليكم السلام

- هدى

- نعم يا أحمد

لازم بكره أن شاء الله نروح نكشف

- حاضر

أيه اللي انت قولته فوق ده هنرجع تاني للكلام ده ؟

ما هو عمل اللي عليه وربنا لسه ماذنش حرام عليك أرحمه عشان ربنا يرحمك

وفي الصباح ذهبنا للدكتور وكشفنا الحمد لله كل شيء جيد ولكن ربنا لسه ما

أردش ماتستعجلش ربنا ما بينساش حد بس كل شيء في الوقت المناسب

- طيب يا دكتور تشكر سلام عليكم
وعليكم السلام

- أحمد

نعم

- مالك من ساعت ما طلعا من البيت وانت ساكت مش الدكتور طمنك ؟

أيوه

- معلىش كل تاخير وفيها خيره أنت مش عارف الخير فين ؟

فعلاً عندك حق وبعد شهرين كنت في الشغل ولما رجعت لقيت هدى شكلها زي

التعبانة سالتها مالك ؟



- مالميش
- أزاي وشك زي ما يكون تعبانة
- لا أبداً أدخل غير وأنا هحضر الغدا
- طيب وفجأة لقيت هدى اغمي عليها
- هدى هدى ردي عليا مالك ؟
- قومتها على السرير واتصلت بالدكتور كشف عليها وبصلي وقال ما فيش حاجة
- أزاي يا دكتور دي اغمي عليها قدامي
- مبروك المدام حامل
- نعم مسمعتش سمعني تاني كده
- المدام حامل
- مش مصدق نفسي شكراً يا دكتور وأسف على الازعاج
- لا تعب لا حاجة بس لازم الراحة
- حاضر
- وتاخذ الدوا اللي كتبته لها بنظام مفهوم
- حاضر
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- الف مبروك يا هدى
- الله يبارك فيك شوفت الصبر حلو ازاي ربنا مانسكش
- ونعم بالله لما أروح أتصل بيهم أفرحهم
- أتصلت بالجميع وفرحتهم وكانوا في غاية السعادة
- قال لي جدي أنا اللي هسمي المولود
- حاضر يا جدي أمي أنت لتجلس معنا طول حمل هدى عشان ماتتحرکش وعشان
- ما تعرفش حاجة دي أول مره
- ماما
- نعم يا هدى يا بنتي عايزة حاجة



- لا كنت عايزة أشكرك بس مش عارفة أزاى حضرتك معايا ليل ونهار لو امي كانت موجودة ماكنتش عملت اللي حضرتك بتعمله معايا هدى

نعم

- عيب انا قولتلك قبل كده أنك أنتي بنتي زي تامر واحمد صح ولا لا ؟
صح طبعا

- طيب ممكن ماسمعش الكلام ده تاني لحسن أزعل منك حاضر وبعد تسع شهور وفي ليلة كنت داخل أنام وكانت الساعة تسعة ونصف مساءً لقيت هدي بتبكي

- مالك يا هدي

فيه وجع في بطني نديلي ماما

- حاضر

ماما ماما

- أيوه يا أحمد فيه أيه؟

هدي تعبانه أوي بتقول بطنها وجعاها

- أنا هدخلها هدي مالك بتعيطي ليه ؟

ألم شديد في بطني

- أحمد

نعم يا أمي

- أتصل بالأسعاف بسرعة

حاضر

- أمسكي فيا ماما هموت

بعد الشر عليكى ماتقوليش كده أنا جنبك أهو أتصلت طيب بقولك

- أيوه أتصل بجذك وأخوك وأبوك وقولهم هدي بتولد

حاضر

أتصلت بيهم وقالوا هيروحوا المستشفى أهو الأسعاف وصلت فين المريضة ؟

في الغرفة دي أتفضلوا وركبنا الأسعاف معاها أنا وأمي الكل كان هناك يارب



- يا أحمد

نعم

- أهدي شوية أن شاء الله هتقوم بالسلامة

يارب

- ألف مبروك المدام جابت بنت زي القمر

الحمد لله

- جدي

هتسميها أية؟

- ياسمين

الله أسم حلو أوي تتربي في عزك

- ربنا يخليك يا جدي

ألف مبروك يا أحمد

- الله يبارك فيك يا بابا مبروك يا أبو ياسمين الله يبارك فيكي يا أمي

ألف مبروك

- الله يبارك فيك يا تامر ممكن تشوفها بعد ساعة والنونا في الحضانة ماشي

- وعدت الساعة ودخلنا لهدى حمد الله علي سلامتك

- الله يسلمكم أمال النونة فين

في الحضانة عمك الحج سماها ياسمين

- الله أسم حلو أوي تتربي في عزك وعز أبوها الممرضة جبتها أهي بسم الله

- الرحمن الرحيم صالح

- أيوه يا حج خد سمي بسم الله الرحمن الرحيم ربنا يحميها يارب المهم تخلي

- بالك منها وتربيها وتعاملها كويس

- أن شاء الله تحدثت في داخلي نويت أن أجعل من ياسمين شئ مهم وأجعلها

- أحسن مني في كل شئ وأن أعلمها اللي أنا ماقدرتش أتعلموا وأهم شئ أربيها

تربية صالحة بإذن الرحمن طيب المهم أحنأ أطمنا علي سلمتك وسلامت النونة

وحمد الله علي سلمتك

- الله يسلمكم ويخليكم ليا وما تحرمش منكم أبداً نسيبك تستريحي وبعدين نجيلك

حاضر أتفضلوا أنا هقعد معاكم

- لا يا ماما أنتي تعبتي كثير روعي أستريحي وخذوا أحمد معاكم



لا أنا مش هروح

- طيب خلاص حضرتك تروحي تستريحي وأحمد معايا أهو
مش عايزة أجبك حاجة معايا ???
- شكراً كتر خيرك تسلمي يارب
سلام عليكم

- وعليكم السلام أحمدك يارب أخيراً بقيت أب
كله بإيد الرحمن بس تتوكل وترمي حمولك عليه هتلقى ربنا كرمك
- ونعم بالله وكمان أسمها حلو أوي تلفونك بيرن
مين؟

- أمي
الو أيوه يأبني مش محتاجين أي حاجة تبقوا تكلموني

حاضر

وفي اليوم التالي خرجت هدي من المستشفى وذهبت للمنزل وأتت أمي وجلست معنا
أسبوع عشان هدي كانت تعبانة وعشان كمان تحمي النونا وتعلم هدي لأنها ما تعرفش
تحمي الأطفال وبعد مرور أسبوع أشتراط جدي أن السبوع عليه وهو بالفعل هو من تكفل
باللوازم السبوع وكان سبوع كبير جداً وبدأ جدي يلتقط صور لياسمين مره لوحدها ومره
جماعة وهكذا كانت الحفلة للساعة الواحدة ليلاً وبعدها كل واحد ذهب لمنزلة أبي أيضاً
كان سعيد جداً بريئة ياسمين أخذ يلتقط لها بعض الصور وبعدها كل واحد ذهب لمنزلة
بدأت ياسمين تكبر يوم بعد يوم حتي أصبح عمرها أربع سنوات قدمت لها في تحفيظ
القرآن كانت هدي هي التي تذهب بها صباحاً وتجلس معها لحد ماتنتهي وبعد ذلك ترجع
بها للمنزل كانت تغذيها الأول وتنيمها قليلاً وبعد ذلك تقومها ساعات لما أكون فاضي كنت
أنا بحفظها وأغلب الوقت هدي ياسمين بنت زكية جداً ماشاء الله عليها بتحفظ أي شئ
وعندها قوة أستيعاب عالية وشاطرة في وقت قصير حفظت ست أجزاء من القرآن وبعد
سنة كانت خاتمة المصحف الشريف رغم صغر سنها أخذت الجائزة الأولى وبعدها

قدمتها في الكارتية كانت بتروح بالباص كل يوم في الصباح من الساعة الثامنة
لغاية الساعة الثانية عشر ظهراً أهلي كانوا فرحانين بيها كثيراً وفي يوم كان أبي
عندي في المنزل

- سألني فين ياسمين جوة بترسم



- لحظة...!!

ياسمين

- نعم

تعالى جدو هنا عايز يسلم عليكى

- جدوا أهلاً أهلاً

تعالى

- أية مش بتسأى على جدو ليه؟

معلش أسفة أبقي أتصل بحضرتك

- طيب أية رأيك أخذك معايا البيت

بس بابا هيرضى

- أيوة أبوكى ده أبني يعنى لما أقول الحاجة يسمعها

مش فاهمة يعنى أية ؟

- هفهمك

يعنى بابا لما يقولك على حاجة أسمعها ولا لا

أيوة طبعاََ عشان هو بابا طيب كمان باباكي أبني يعنى أي حاجة أقولها يسمعها

فهمتى

- أيوة

يعنى أنت تقول لبابا كلام لازم يسمعوا نفسى

- أيوة شاطرة بابا فين عشان أقولوا

مش عارفه ماما بابا فين

- فى الحمام أهو طلع

أحمد

- نعم حضر غيارين لياسمين

لية خير؟؟

عشان هتيجي معايا البيت ولا مش من حقي أخذ حفتى

لا حقك طبعاََ ماحدث قال غير كده



- هدي حضرلها هدوم
حاضر بعد أذنكم ياسمين

- نعم يا بابا ما تعمليش أزعاج هناك
أحمد

- نعم
- مالکش دعوي أنا ماشتكتش فاهمني؟
- فاهمك أهى هدومها يلا بينا يلا
- لحظه يا جدي أسلم علي ماما وبابا
- سلمى
- مع السلامة ياماما
- مع السلامة ياسمينه
- مع السلامة يابابا
- مع السلامة أتوحشوني
- وأنتي كمان
- باي باي
جدو

- نعم عايزة أقعد جنبك وأنت بتسوق
طيب تعالى

- قاعدة كويس
أيوة يلا نربط الحزام

- ليه ده يا جدو ؟
حماية لينا بسم الله

- تعرفي بعد ما ياسمين راحت مع جدي البيت حسوا أنوا فاضي بس ده جدها ليه
الحق فيها زيك بالضبط

أيوه ماقولتش حاجة وكمان ماعندوش بنات المسكين فرحان بيها

- الحمد لله وصلنا يلي بينا
سلام عليكم

- و عليكم السلام
ياسمينه أزيك



- الحمد الله أزيكم أنتوا

- أحنا بخير مش بتسألني ليه؟

أهو أنا جيت مع جدو

- أخبار ماما كويسة
طنط ليلي

- نعم يا حبيبتي
أنتي سألتني علي ماما وبابا ماسألتيش ليه ؟ ها نسيت

- ياسمين
نعم

- تعالي أوريكي لعبك اللي أشرتتها
حاضر يا جدو

- يلا ليلي
نعم يا حبة مالهوش لزوم تعملي كده قدام ياسمين ده برضوا أبوها وأتزعل عليه مش
عايزه أسأل عليه بالعافيه

- ماحدش قالك بالعافيه وكمان ماتقوليش لطفة أزاى أمك بس أهى قالتك وبابا
ماسألتيش عليه ليه وبعدين أحمد عملك أيه نفسي أعرف مش بيقبلوا حتي أبوه
دايماً في مشاكل معاه
- ليلي
نعم

- أحمد وأبوه أحرار ماتدخليش بينهم فهماني
عجبك الألعاب
- أيوه حلوه
- جدو

نعم حبيبة جدو ممكن سؤال ؟

- بس سؤال أسألني فيه خير
ليه طنط ليلي ماسألتش علي بابا هي مش بتحبه؟

- ليه بتقولي كده حبيبتي بالعكس مش عايزك تقولي كده تاني
ماشي



حاضر

- جدو أنا هقعد ألعب بالألعاب اللي جيبتهالي

حاضر اللعبي

- ليلي

أيوه ياصالح

- شوفي يا بنت الناس أنتي مش بتحبي أحمد ده شئ يرجعك بس لحد ياسمين لا

أرجوكي

- فيه أيه؟

لحظت عليكي ياهانم أنك مش بتحبي أبوها والبنت طالعة زكية زي أبوها وعندها قوة
ملاحظه رغم صغر سنها سألتني جوه

- قالتلي أنك مش بتحبي أبوها قولتلها لا بالعكس شوفي يا ليلي دي حفيدتي
وماسمحش حد يزعلها ولا يدسلها علي طرف حتي لو كان الحد ده أبوها أو أمها
هوقفلوا فاهمة

حاضر

- هقوم أحضر الأكل

- قومي علي فكره يا صالح

- نعم يا حجة ليلي

سبب كرهها لبنك أحمد أنت أنا أزاى بتشوفك تعامل تامر كويس وأحمد دايمًا تضربوا
فعملتوا نفسك بس ده أبني ولو المفروض مش قدامها فاكّر زمان لما كانوا عايشين معنا
وأنت أجوزت ليلي علي أم تامر كنت بتعامل أحمد أزاى كنت بتعامله بقسوة بس هو كان
كلامه بينرفزني هو كان زعلان عشان أتجوزت علي أمه وتامر دي مش أمه أسمعنا
ماكنش مندفع زيه مين قالك أن تامر ماكنش زعلان عشان أمه عارف أنه كان زعلان بس
مرة واحدة أكلّم ولكن بهدوء أنما أحمد ياساتر

- مانت كمان ماشاء الله عليك ماكنتش بتسكتله

الأكل جاهز

- طيب

ياسمين

- نعم

- تعالي الأكل جاهز



- مش دلوقتي أَلعب وبعدين أكل
- تعالي كلي الأول
حاضر

- تعالي جنبني
ماشي

- بسم الله الرحمن الرحيم خدي طبق لوحك أهو وفيه الأكل
شكراً

- قولتي بسم الله
أيوة

- شاطرة بالهنا
جدو

- نعم
الحمد لله

- أنتي ماكلتيش
كلت

- أنتي مستعجلة عشان اللعب
والله كلت

- طيب لحظة وأغسلك أيديك عشان مش هطول
ماشي

- خلاص
أيوة

- شكراً يا جدو
العفو

- أنا هروح أكمل لعب
لحظة خدي أشربي العصير دة وأنتي بتلعبني

- حاضر
- أنت طيب أوي يا جدو



وأنتي طيبة أوي يا ياسمين يلا يا حبيبتي روعي اللعي

- حاضر

تعرفي يا حجة أيوة يابني

ياسمين بحس لما بتكون قدامي أنها بنتي مش حفيدتي مش عارف ليه يمكن عشان
ماعنديش بنات

- ربنا يخليها ويحميها يارب يا حجة وتكون سند لبوها يارب بس للأسف أن ياسمين

الحلوه دي أبوها يبقي أحمد

- ليلي أيوة ثاني

مش هنخلص من الموضوع ده

- ليلي يابنتي نعم يا حجة سؤال وعيزاكي تجيبيني عليه بكل صراحة تامر أخو أحمد

صح ولا لا؟؟

صح

- ليه مش بتعاملي تامر نفس أحمد الأثنين مختلفين عن بعض تماماً أزاوي قوليلي أنا

بالنسبالي مافيش أي فرق مش عارفة أشرحلك أزاوي وأكبر دليل علي كده أن صالح

أبوه دايم بيضربه ويتخانق معاه ليلي مالكيش دعوي بيا أنا أنا أبوه أضربه أموته

مالكيش أي دخل

- طيب

- أنت رد عليا تامر مش بتعاملوا زي أخوة ليه

أنا كنت الحمد لله صالح يا صالح تعالى

- معلش يا حجة والله شبع ليه كده يابنتي

يا حجة صالح ماعندوش رد علي سؤالي وأنخرج وقام ما هو طول كلامنا كان جالس

أسمعنا لماسالته السؤال ده قام

- ليلي خلاص قفلي علي الموضوع ده وخلي اليوم يعدي علي خير

حاضر.

- جدو

نعم..

- مالك؟

ماليش.



- أنت قاعد لوحذك ليه ؟ فين طنط ليلي وستوا
جوه هيجوا دلوقتي

- طيب أنا هقعد معاك عشان ماتكونش لوحذك لحد ما هما يجوا
تعالى حبيبتي

- ياسمين الحلوة هنا
أيوا شافتني قاعد لوحدي مارضيتش تسيبني قالتلي أقعد معاك لحد ما هما يجوا قلبها
حنين

- ربنا يحنن قلبك علي أهلك كمان وكمان
جدو

- نعم
عايزة أطمئن علي بابا وماما ممكن؟

- ممكن يا قمر
لحظة أتصلك أهو بيرن

- ألوو
أيوة ياماما أزيك عامله أيه؟
ياسمين

- أنا كويسة الحمد لله ومبسوطة أنا كنت بسأل عليكى أنتي وبابا هو فين بابا
أهو أحمد

- ياسمين علي التلفون عايزة تكلمك
طيب

- ألوو ياسمين يا حبيبتي عامله أيه ؟
كويسة أنتوا كويسين

- الحمد لله جدو معاك أهو
طيب

- ألو أيوة يا بابا عاملين أيه؟
بخير الحمد لله ياسمين حبت تظمن عليك أنت وهدى مش عايزين حاجة
شكراً ..



السلام عليكم ..

وعليكم السلام ياسمين هتطلع تحب أهلها أوي وطيبة كمان يا أحمد طيب وأبن حلال
وتستاهل كل خير عشان كده ربنا بيعوضك في ياسمين ربنا يخليها لنا يارب وأحفظها كل
اللي عايزاه بعد ربنا سبحانه وتعالى وتكمل اللي أنا ماعرفتش أعملوا بإذن الله

وبعد أسبوع تامر كمان عزمنا ولما روحنا ياسمين كانت تريد تجلس مع أمي وتامر وسعاد
وأيضاً كان جدي متعلق بها شديداً وبالعافية لما خلاها عند أمي وتامر

- بابا ماما

نعم

- ماتز علوش مني عشان أنا كنت عند جدي و بعدين جيت عند عمو تامر وستي

ومش هروح معاكم

- لا بالعكس أحنا فرحانين لأنهما ليهم فيكي زي مآحنا لينا فيكي بس ماتعمليش

أز عاج

ماشى حاضر

- أحمد

نعم يا ماما مالکش دعوي بالعكس ياسمين مؤدبة ومش بتعمل أز عاج

- أحمد

أيوه يا تامر ياسمين طالما هنا عندنا أنت مالکش دعوي بيها نهائي

- ماشى طيب نستأذن أحنا

ماشى

- مع السلامة خلي بالكم من نفسكم

حاضر أن شاء الله

- بابا ماما مع السلامة

الله يسلمك أحمد

- أيوه المسكين عمي ماكنش عايز يسيب ياسمين صعب عليا شوف بعد ماتيجي

- من عند ماما إذا حب ياخذها ندهالوا

- ماشى حاضر



كان متهيئلي أنوا هيقولهم مش أدهلكم وياسمين ماشاء الله عليها تدخل القلب بسرعة فعلاً
قوليلي عندها لبس كفاية ولا نودلها هي عندها لو عايز تدولها علي رحتك لا كنت بسأل
بس لا الحمد لله عندها طيب أية هتنامي فعلاً

- عايز أنا
خلاص قربنا أهو

- طيب هدي هدي
- أنتي نمتي يلا أنزلي وصلنا
نمت

- طيب
- يلا أنزلي غيري ونامي حسه جسمي مكسر
من أية؟

- مش عارفة؟
خدي مسكن وحاولي تنامي

- حاضر
هدى

- أيوه
أخذتي مسكن

- أيوه
طيب نامي

- وأنت مش هتنام
أيوه بس هدخل الحمام

- هقفلك النور ماشي
عمو تامر

- نعم
اجي معاك الشغل

- ما ينفعش
ليه بابا خدني مرة



أمتى لما كان عندي موعد أسنان ماكنش فيه وقت يرجعني للبيت فخدني معاه

- أيوه كان متر بس
معلش ده شغل مش هينفع أقعدى أتفرجى على التلفزيون وألعبى مع سعاد ماشى
- حاضر طيب
عمو

- نعم يا حبيبة عمو بتشتغل أيه موظف فى شركه مع بابا
لا أنا فى شركة وهو فى شركه تانيه

- مين الأكبر حضرتك ولا بابا
- أنا أكبر من بابا بسنه
طيب هروح انا اللعب

- ماشى براحه
طيب مر أسبوع على جلوس ياسمين عندأمى وتامر وفى يوم اتصلت أمى وكان يوم
خميس وقالت أن بكره الجمعه عزمانه على الغدا قولتلها حاضر وفعلاً فى اليوم التالي
ذهبت أنا وهدى لأمى وفجأة وأحنا جالسين وكان بعد الغدا

- بابا أيوه يا ياسمين
كنت عايزه أقولك على حاجه

- قولى
وكان الكل جالس

هى طنط ليلى مرات جدو مش بتحبك

- ليه بتقولى كده
أصل حصل حاجه كده وكنت عايزه أقولك عليها وماتزعلشى

- قولى مش هزعل
لما جدو خدني عنده أول ما دخلت سلمت على ستوا أم جدو وبسلم عليها قالتلى
أزى..

ماما عامله أيه ومسالتش عنك ولما سألتها ليه ما سألتيش على بابا

- هو انتى قولتيلها ما سألتيش على بابا ليه ؟
أيوه وكان جدى وستى قاعدين راحت مقشره وقالتلى ها معلش نسيت



- كملي وبعدين
راح جدي قالي تعالى أوريكي الألعاب اللي اشتريتهاك بس أنا فهمت أن جدي مش
عايزني اقعد معاها عشان كده نداني

- بابا هي مش بتكلمك
لا بتتكلم

- أقولكم بالصراحه أنا كنت بحبها بس بعد اللي عملته مش بحبها لأن اللي مش
بيحب أهلي أنا كمان ماحبوش
ياسمين

- نعم يا بابا
عيب دي مهما كانت مرات جدك ولازم تحبها فهماني

- حاضر
ياسمين

- نعم يا ستوا ادخلي مع أبله سعاد جوه العبي
ماشي

- سعاد
أيوه يا هدى خديني معاكي

- تعالى
أحمد

- نعم يا امي
مالك من ساعت ما ياسمين قالتلك وانت وشك اتغير

- أبداً
أحمد

- أيوه يا تامر أنت عارف مرات أبوك موقفها معاك من زمان ولا نسيت
أبدأ دي حاجة ماتتنسيش

- امال زعلت ليه ؟
أنا مش مهم تعاملني أزاى ولا تقول عليا أيه المهم عندي ياسمين بنتي لما تروح
عندهم تعاملها كويس



- عندك حق
تعرفي يا هدى

- أياه
مش عارفه ليه مرات عمي بتكره أحمد بالشكل ده ولو انها بتحب تامر وخالتي اللي
هي صورتها بتعاملها كويس

- والله أنا كمان نفسي أعرف
طيب أستاذن انا

- ما بدري
معلش مره تانيه باذن الله
- هدى ياسمين يلا هنمشي
احمد

- نعم
ماتحطش في بالك وخلي بالك من مراتك وبنتك وكمان فوق وروق عشان الطريق فاهمني
حاضر

- هدى
نعم خلي بالك منه
- حاضر يا ماما ربنا يستر ويكفيكم شر الطريق
سلام عليكم
وعليكم السلام

- أحمد يا احمد
أيوه

- مالك انت سرحان؟؟
لا

- أراي الإشارة فتحت وأنت ما مشتت ؟
معلش

- وكمان بتعيط



كويس ان ياسمين نايمه وماشفتش أن أبوها منهار كده أركن على جنب

- ليه بس ؟

أركن عشان خطري

- أهو ركنت

- تعالى مكاني انا هسوق

- لا انا هكمل أن شاء الله

أزاي تكمل أنت أيدك بترتعش أوي يلا أنزل

- معلش اذا لقيت نفسي تعبت ومش قادر هقولك

وحياة ماما عندك لو بتحبتها أنزل

- حاضر

وياسمين هنيما على الكنبه ورا

- طيب بسم الله توكلنا على الله خلي بالك واربطي الحزام

حاضر

- أحمد

نعم

- أنت عارف مرات عمي من زمان بتزعل ليه منها لانها خدت ابويا من امي ولما
جيت اتكلم زعلت مني ومن ساعتها بتكرهني وبتقوم ابويا عليا وتخليه يضربني
بسببها ده غير الكلام الجامد اللي بيقلوهولي عشانها كنت عايزاني أسكت نفسي
ما أمي وتامر سكتوا وما تلكموش بس خلاص ده بقى أمر واقع ولازم ترضى بيه لاحسن
كده هتتعب ومش هتعرف تعيش مرتاح بس ماتخليش ياسمين تأخذ بالها

هي بتفتكر انها غيبه ومش بتفهم بس الحمد لله ربنا رزقني ببنت زكيه بس هي قالتها
نسيت

أيوه بس ياسمين ماخلص عليها الكلام ده

- أحمد

أيوه

- حاول تنسى ماشي عشان خاطر ياسمين أنت كده اللي بتلفت نظرها أنك زعلت

- و ممكن ما تروحش لجدها

- بس ليلي



عشان خطري أتمالك أعصابك قدامها

- حاضر

الحمد لله وصلنا

- أسمعني خدي مفتاح البيت أفتحي الباب وأنا أشيل ياسمين أطلع بيها عشان ماحدش

يقع

طيب قفلتي العربية

- أيوه

طيب يلا أسبقيني

- بسم الله أدخل حاسب على مهلك لما أشوف مين بيرن

ألو أيوه ياهدى أيه يا بنتي رنيت عليكم قبل كده ماحدش رد

- لسه داخلين يادوب أهو أحمد دخل ينيم ياسمين لأنها نامت مننا في الطريق والله أنا

اللي كملت سواقه

ماله ؟

- ركبنا وكنا في الأشاره فتحت وهو كان سرحان ولما نبهته كان يعيط وأيده

بترتتش بالعافيه لما خلите نزل

لا حول ولا قوة الله بالله الله يكون في عونك أصله من ساعة ما أبوه أتجوزها ما شفش يوم

كويس منها أبداً وبالذات لما كانت بتقول لأبوه كلام عليه بالكذب ده كويس اوي انها ما

بتعملش نفس الحركات دي مع ياسمين

- بس عمي بيحب ياسمين ومش بيحب حد يتكلم عليها فاكده لما بهدل احمد عشنها

ربنا يستر المهم خليكي جنبه

- حاضر

مش محتاجين حاجه

- شكراً

تصبحوا على خير

- وأنتي من اهل الخير

سمعتوا ايوه سمعنا كل حاجه ربنا يكون في عونك ويقويه يارب

مين كان على التليفون ؟



- امي كانت بتطمن علينا
طيب أنا داخل انام عايزه حاجه مني؟

- لا

طيب تصبحي على خير وانت من اهل الخير وعند الصباح أستيقظت هدى لكي تحضر لي
الأفطار وأيقظتني

- هدى

نعم ماتتعبيش نفسك تعالى ما ليش نفس

- وبعدين يعني

والله ما ليش نفس

- عشان خطري

أقسم بالله ماقدر

- طيب أشرب اللبن ده

حاضر أهو

- بالهنا والشفاف

الله يهنيكي

- مش عايزه حاجة اجبهالك وانا جاي

شكراً الحمد لله كل حاجة عندنا بس عايزاك ما تخليش في بالك

- بقولك أيه

أيوه هاجي أوصلك

- شكراً أنا هسوق معلش عايزة اطمن

أنا هسوق ولما تخلص اجيلك والله هقدر

- أحمد أسمع الكلام معلش

والله هقدر أسوق

- طيب خلي بالك من نفسك وماتسرحش

حاضر

خلي بالك من نفسك ومن ياسمين

- ماشي لا اله الا الله



سيدنا محمد رسول الله

- يارب أحفظوا من كل سوء يارب أنا هدخل أريح شويه جنب ياسمين وبعدين
أخلص اللي ورايا ياه الساعه تسعه نمت كل ده
- ألو أيوه يا هدى صباح الخير
صباح النور

- أخبارك
الحمد لله وياسمين

- والله لسه نايمه
نوم العوافي

- أحمد أخباره دلوقتي
والله الصبح صحي مافطرش بالعافيه لما اديتوا يشرب لبن

- معلش يا بنتي مش بالسهل عليه
عذراه والله يا ماما

- طيب يا بنتي أسيبك دلوقتي
أفضلني

- سلام عليكم
وعليكم السلام

- لما أقوم اجهز الغدا
صباح الخير يا ماما

- صباح النور يلا تعالي أغسلك وشك وسنانك عشان تفطري أقفلي عينك عشان
الصابون ما يدخلش في عينك
حاضر

- قفلتي أيوه
يلا عشان أغسلك أسنانك بس أوعي تبلعي المعجون مضمضي

- خلاص
أيوه

- خدي نشفي وشك أقعدي أفرجي على الكرتون لحد ما أجيبلك السندويشات



حاضر يا ماما

- ياسمين
نعم

- انتي فين؟؟
أنا اهو كنت بجيب الدبدوب بتاعي

- طيب يلا كلي السندويتشات كلها وأشربي اللبن عشان عظامك تقوى
حاضر يلا وأنا هدخل أعمل الغدا لو عايزة حاجة تنادي عليا

- ماشي ماما
أيوه التليفون بيضرب

- ألو أيوه ياعمي
ازيك وازي احمد وياسمين

- الحمد لله بخير
كنت بسال عليكم

- الله يسلمك يا عمي
طيب سلميلي عليهم

- حاضر
مين جدو

- أيوه كان بيسال عليكي
أه الحمد لله كنت

- طيب بالهنا
سكراً سكراً

- أسمها شكراً
الساعة كام؟؟

- انتين ونص يعني بابا جي أن شاء الله
سلام عليكم

وعليكم السلام



- بابا جه بابا جه أزيك
الحمد لله

- أحضر الأكل
حضري

- ياسمين مش هتأكل
لسه فاطره حالاً

- ليه لسه صاحيه
مش هتكلي مع بابا مش دلوقتي بالليل

- انا كنت
طيب

- اه عمي اتصل وكان بيسال عليك
الله يسلمه

- عدت أيام وليالي وفي يوم اتصل عليا أبي وانا في الشغل وقال لي بعد ما أخلص شغل
أروحله لأن الكمبيوتر بتاعه في الشغل فيه برنامج جديد مش شغال فقولتلوا حاضر
أن شاء الله وفعلاً أنهيت عملي وذهبت عنده الشركه

- سلام عليكم
وعليكم السلام

- أهو البرنامج
حاضر

- تشرب حاجة
شكراً

- لو سمحت واحد نسكافيه
حاضر اخذت اعمل على الكمبيوتر ساعه تقريباً خلصت دلوقتي شغال

- أيوه
طيب متشكرين

- العفو
اخبار هدى ???



- الحمد لله

وياسمين

- بخير عند تامر وامي

ماشي

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- احمد

أيوه

- أيه يا ابني اتأخرت كده ليه ؟؟؟

عند ابويا في المكتب

- خير ان شاء الله

أبدأ عنده برنامج جديد وعاز يشغله

- طيب يلا عشان نتغدى

او كي اغير واجي

وبعد الغدا بفترة كانت تقريباً الساعة الرابعة عصراً رن هاتفني وكان أبي

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- أحمد

نعم

- فين الفلاشة

فلاشة ايه

- أنت بتستعبط كنت حاطط فلاشة الشغل على المكتب

انت بعد ما مشيت دورت عليها مش موجودة

- والله ماشوفتش حاجه خالص

او كي سلام

وبعد ربع ساعه رن جرس الباب فتحت وأول ما فتحت كان أبي على الباب وفجأة



رفع ايده وبكل قوة ضربني على وشي ساعتها حمدت ربنا ان ياسمين ماكنتش في البيت
فين الفلاشه؟

- والله ما اخدتش حاجه
يا سلام أمال راحت فين

- الله أعلم يمكن في المكتب موجوده في اي مكان
دورت وفجأة بدا يضربني بالحزام

- هدى تحوشوا بس هو كان بيزداد في الضرب فيا
عمي أرجوك اسمعني دور كويس يمكن حضرتك حطوا في مكان وناسيه

- لا على آخر الزمن أبني انا حرامي
بابا أنا مش حرامي الحمد لله ربنا ساترها معايا يبقا أسرق ليه وبعدين انت ابويا أسرقك

- أيوه يا حرامي شوف هديك مهلة لبكره لو ماجتش الفلاشه مش هيحصلك كويس
فاهمني خليك شاهده

- أحمد عشان خاطري أهدى أزاي أخرتها أبقى حرامي أنا ليه أنا المدير بتاعي
بيديني فلوس بالملايين أشلها في البنك عمر م حاجة نقصت مني
معلى ان شاء الله هيلقيها يمكن تكون في مكان

- أحمد مالك بينزل من بقك دم
اه مش قادر هدى أتصلي بالإسعاف بسرعه القلب بيوجعني

- حاضر ألو لو سمحت أنا جوزي عنده القلب وبينزف دم ممكن تيجوا بسرعه
حاضر أقل من خمس دقائق هنكون عندك

- أحمد أستحمل هما أن شاء الله على وصول يارب
الحمد لله وصلوا

- سلام عليكم
أفضلوا

- فين المريض ؟
أهو

- أسمه ايه ؟
احمد



- أستاذ احمد ممكن تقولي حاسس بأيه
زي ما يكون ضربات القلب سريعه وألم

- طيب النزيف دي بيجيلك كتير لما القلب بيوجعني
طيب اتفضل معانا

حاضر

وفي المستشفى كشف الدكتور عليه وقال ان عندي هبوط في القلب ناتج عن زعل أرجوكم
محدث يزعله

- حاضر

وفي اليوم التالي ذهب أبي عندنا في البيت ولم يلقى أحد ذهب لتامر
سلام عليكم

وعليكم السلام

- اتفضل أنا جاي بسال على احمد وهدى ماجوش هنا أبداً
اتفضل نتكلم جوه

- سلام عليكم

وعليكم السلام

- فيه ايه مالوا احمد وهدى

امبارح قولتله تعالى يشوفلي الكمبيوتر فجّه وبعد لما مشي كان فيه فلاشة على المكتب
أختفت روح البيت سالتوا قالي ماشوفتهاش مسكته ضربته وقتله بكره هدي عليك
على النهارده روح مش لاقية لا هو ولا هدى

- صالح انت بتشك في احمد عمره ما مد ايده لحد حتى ليا

ايوه يا بابا

- طيب انا معاكم ماخدش

انهارده راح فين هو ومراته أتصل بيهم بتصل بيرن وماحدش بيرد وبعدين يمكن
تعب ..

- الله واعلم

رن على هدى كده يا تامر



- حاضر
- ألو أيو هدى انتوا فين
- أبدأ في المستشفى
- ليه
- احمد القلب تعب فجأة وكان بينزف دم كلمت الأسعاف جم خدوه
- هو فين
- نايم
- طيب احنا جايين حالاً
- في المستشفى زي ماتوقعت
- سعاد
- نعم خليكي هنا مع ياسمين وماتجبلهاش سيره أن أبوها في المستشفى
- حاضر
- سلام عليكم
- وعليكم السلام
- هدى اخبار أحمد
- واخذ ابره ونايم مش بيقوم
- صحي مرتين
- من امتى هنا
- من امبارح
- ربنا يشفيه يارب
- والدكتور قال ايه
- هبوط في القلب ويبعد عن الزعل
- طيب بالاذن انا عندي ورق في الشغل أخلصه
- طيب
- هدى
- نعم
- عمك ضرب أحمد جامد



خلاص مالهوش لزوم للرد علامات وشك قالت كل حاجة

- استاذ صالح

نعم

- وانا بنظف المكتب لقيت الفلاشه دي في الأرض

طيب شكراً

العفو

- لاحول ولا قوة الا بالله أتهمت احمد زور

بابا بيتصل

- ألو أيوه يا تامر لقيت الفلاشه

فين

- العامل بينظف لقاها تحت المكتب

ما قولنا لحضرتك أحمد مايسرقش حتى لو ما عندوش

- طيب مع السلامه دلوقتي

الله يسلمك

- لقي الفلاشه

أيوه يا عيني عليك يا احمد يا أنبي ماينوبكش غير الضرب

- معلش كله في ميزان حسناته

اهو فتح عينه

- حمدالله على سلامتك

الله يسلمك

- عرفتوا

أيوه الدكتور أهو

- اخبارك يا احمد دلوقتي

الحمد لله

دايماً أن شاء الله بعد بكره بإذن الله نخرجك ماشي

- شكراً يا دكتور



العفو بس لازم الراحه بعد اذنكم

- أحمد

أيوه

- أبويا لقي الفلاشه كانت في الأرض واللي بينظف لقاها
مالك؟؟؟

- أبداً ماليش

ضيرت وشك ليه أنت بتدمع؟؟

- أحمد يا أبني مالك؟؟؟

أصل كده كتير اوي أبويا بيشك فيا أن أنا حرامي والحمد لله ربنا ظهر الحق أنا أصرف
على البيت او على ياسمين حتى الطفله البرينه حاجه حرام

- أبوك ما يقصدش

كان بيسالك

- أزاي ده طريقة سؤال

اسالوا هدى أيه اللي حصل لو ربنا ياخدني

بس ماتكملش ليه كده يا ابني ليه عشان أريح

أهدى بس عشان قلبك أحمد بابا سمعت كل كلامك يعني لو انت مكاني وفي حاجة ضاعت
من شغلك هتعمل اكر من كده

- أيوه بس مش لدرجة أني أشك في أبني وأضربه الضرب العنيف ده

معلش انت ابني ولازم تستحملني ولا هتستكبر عليا

- عمري ما استكبر على حد من اهلي

طيب يلا شد حيلك عشان تطلع

- ان شاء الله

الدكتور كشف عليه أيوه وقالوا أن القلب كان فيه هبوط

- آمال ياسمين فين

في البيت ماجبنهاش عشان ماتشوفش أبوها كده

- أحسن برضوا

لسه زعلان؟



- أبدأ خلاص
وفي اليوم التالي كتبلي الدكتور على خروج ذهبت البيت وتامر وأمي تركوني أستريح
وذهبوا

- تعرفي يا امي
ياه يا تامر بحس ان ابويا ساعات مش عايز يشوف أحمد قدامه

- مش فاهمة يعني أيه
قصدي بيتمنى أن احمد يموت

- بعد الشر ليه بتقول كده مش أنا اللي بقول تصرفات أبويا هي اللي بتقول وكذا مرة
في خناقته مع أحمد يقوله لو ربنا ياخدك استريح
- ما فيش أب وأم يكرهوا عيالهم أبدأ ساعات من الزعل بس بيبقوا مش عارفين
بيقولوا أيه

- وصلنا البيت الحمد لله
سلام عليكم

وعليكم السلام

- أخبار أحمد أيه دلوقتي
الحمد لله بخير

- طلع
أيوه وصلنا هو وهدى البيت كويس

- ياسمين نايمه
لا بتلعب سالت عليكم قولتلها راحوا مشوار
احسن انك قولتلها كده

- احمد
أيوه

- مش هتأكل
- معلش عايز انام أستريح
طيب أدخل طيب

- وانتي مش هتستريحي شويه
أنتي من ساعة ما دخلت المستشفى وأنتي منمتيش



- حاضر اغير وانا
أستريح انت بس

- ستي ازيك كنتوا فين انتي وعمي تامر
كنا في مشوار

- أصل انا وأبله سعاد كنا لوحدنا وقالتي انكم في مشوار
ايوه كلام أبله سعاد صح

- ماشي هروح اللعب
طيب خالتي مش هتدخلني تستريحي شويه شكلك تعبان

- فعلاً بعد اذنكم
اتفضلي وانتي شويه كده

- تعرفي يا سعاد
أيوه ان احمد صعب عليا أوي حسيت انه عايز يقولي أنت عند أبويا كل شيء حتى لو
سرقوا أنما أنا مهما عملت وبريء أبويا عمره ما حبني قد حبه ليك

- بس يا تامر أحمد طيب وبيحبك ومستحيل يفكر في كده
أيوه بس نظرت عينيه كانت مليانه حزن وجراح ولما كان بيصلي كنت بتقطع من جوابا
بس مش قادر أتكلم

- تامر هدي اعصابك أن شاء الله ربنا هيصالح الحال
كل اب بيزعل مع ابنه لما بيعمل حاجة غلط بس أبويا عمره ما زعلني ولا ضربني حتى
لما يكون مع احمد وبنشترك في حاجة وانا يكون معاه بيضربوا هو بس وانا حتى
مابيتخانقش معايا احمد لو كان مش كويس ومش بيحب أهله دلوقتي كان هج أو موت
نفسه من اللي أبوه بيعمله فيه بس عمر ما أب أو أم أستغنوا عن عيالهم ولو في يوم دعوا
على عيالهم في قلبهم بيقولوا بعد الشر صدقتي يا تامر عمي عمره ما كره أحمد يمكن في
جوه عمي حاجه بس مش عايز يقول وانتوا بتفهموا ده أنه كره لأحمد ياريت

- عمو
نعم يا حبيبتي

- مالك ؟
ماليش

- شكلك زعلان !!!



أبدأ مش زعلان

- هو انا عملت حاجة وأنت زعلان مني
ليه يا حبيبتي بتقولي كده بالعكس احنا كلنا بنحبك

- وأنا كمان بحبكم
عمو

- نعم
ممکن افتح التليفزيون أفرج على كرتون

- حاضر يا حبيبتي
سعاد جيلها كرتون

- حاضر
تعالى أیه رأيك في الكرتون ده ولا أشسوفلك غيره ؟
حلو

- طيب أفرجى يا قمر
شوفت البنت لاحظت عليك مخها زكي ما شاء الله عليها ربنا يفرح أبوها بيها
يارب

- طيب أنا هدخل أستريح
ادخل

أبله سعاد

- أيوه

هو عمي راح فين

- دخل ينام شويه كنتي عايزاه
لا بسال

- تحبى اجبك عصير
ماشي طيب هدخل أجبك

- ياسمين نعم
خدي شكراً



- عفواً يا غسل
هتفرج

- طيب أتفرجي زي مانتتي عايزه
ياه الواحد نام كتير الساعه كام دلوقتي

- سته المغرب
نمت مادرتش بنفسي من التعب
- أمال تامر راح فين أمال
نايم

- بقالوا كتير
من ساعه

- طيب يا بنتي شويه كذا وصحيه عشان يعرف ينام بليل
حاضر

- معلش يا بنتي أديني التليفون اسال على احمد كده
حاضر اتفضلي

- ألو أيوه يا ماما
ازيك

الحمد لله واخبار حضرتك

- بخير والله لسه صاحيه من النوم
عشان حضرتك بقالك كذا يوم منمتيش

- طمنيني على احمد
بخير هو كمان من ساعه ماجه لسه نايم

- وانتى منمتيش
الحمد لله نمت

- طيب يا بنتي لما احمد يصحى سلمي عليه
حاضر يوصل

- مش محتاجين حاجه
شكراً



- على ايه بس انتي بنتي وهو ابني
طبعاً

- طيب سلام عليكم
وعليكم السلام

- نايم يا خالتي
أيوه ربنا يكون في عونہ ويقويه يارب

- أحمد
أيوه الساعه سبعة أيه ده الشغل

- مصحيانى سبعة أحمد احنا بليل بحسب موعد الشغل راح انت عندك أجازة بكرة
الأجازات معلىش عشان صحتك
- يلا عشان تأكل
معلىش مش هقدر

- احمد دي شوية شوربه مش أكل دسم
- معلىش اعزريني
وبعدين يلا أجبك الأكل عندك

- لا أنا هاجي
طيب يلا كل شوربه خضار وفراخ مسلوقه

- بالهنا
الله يهنكي

- فكرتني ماما أتصلت بتسأل عليك قولتلها نايم
الله يسلمها مش هتأكلي

- أيوه هعرف أهو الحمد لله
أجبك كمان

- كفايه الحمد لله اني كلتها معلىش لازم تيجي على نفسك لأحسن انت خسيت
- اوي
أبدأ أنا نفس ما أنا

- لا ده تهيئات
تعرفي أيوه ساعات كتير بحس أني أنسان من عالم تانى وان اخويا غريب عني ليه



مش عارف يمكن من التفرقه اللي أبويا عملها بينا

- صدقني يا أحمد أنت بس اللي حاسس بكدا ياريت ليا أم وأب حتى لو كل يوم

يضر بوني مش مهم المهم انهم يكونوا موجودين

- هدى أمي وأبويا مش اهلك

طبعاً وأكثر أمان أياه أنا بقولك أن بعد الأب والأم والأخوات ولا حاجة أحمد أسمعني

مهما حصل ده أبوك فاهمني ومش عمي وضحكك أنوا ماكنش لقي الفلاش أيوه طيب

يعني تعرفوا فهمني مهما عمل فيك ده أبوك التليفون بيرن لما أشوف مين

ألو أيوه ياماما الحمد لله

- أحمد معاكي أهو ألو

الحمد لله دائماً أمتي يوم الجمعة

- حاضر أن شاء الله

وعليكم السلام فيه أية؟ أمي عزمانه علي الغدا يوم الجمعة ومرت الأيام حتي أتي

يوم الجمعة روحنا أنا وهدى سلام عليكم

وعليكم السلام

- أزيك يا جدي

بخير نحمد الله

- أزيك أنت

الحمد لله

- أخبرك يا هدي

أنا الحمد لله

- بابا ماما أزيكم

أزيك أنتي يا ياسمين

- أنا كويسة ومبسوطة أوي وكمان عمي تامر كل يوم بيحبلي حلويات

طيب وبتشكيرة ولا لا؟

- أيوة

ووداني الألعاب



- كمان
أيوة

- أحمد
نعم يا جدي

- ليه ماقولتليش علي اللي حصل مش بترد ليه ؟؟
لأنها كانت حاجة بسيطة صحيح

- هو أنا مش جدك ولا واحد غريب
ليه بتقول كده طبعاً جدي ولا في حد قالك ماتكلمنيش

- أبداً يا جدي
ماشي هحاول أصدق وبعد كده لا قدر الله فيه حاجة زي دي أي حد يتصل يقول ماشي
يا تامر

- حاضر
أفضلوا علي الغدا بسم الله

- أنا هقعد علي رجل ماما
تعالى يا ياسمين

- بسم الله
الحمد لله أحمد

- نعم دي أكلتك
أيوة

- كل عشان الدوا والله كلت الحمد لله
هدي قولي لجوزك والله ياعمي الحج هي دي أكلتوا بقالوا فترة علي كدة طيب لو
قولتلك عشان خطري

- ماشي عشان خطرك أهو أخذت حتة صغيرة طيب يا أبني علي راحتك لما
أغسل أيدي
أفضل شوفت الأكل حتي مش عايز يكلوا وبياكلوا بالعافية صالح

- أيوة علي فكرة أنت أنسان مفترى ربنا يهديك
الحمد لله وأنت كمان يا حج كلت الحمد لله بعد أذنكم



- أحمد

نعم يا جدي حاطط يدك علي خدك وسرحان في أية ???

- أبداً

أزاي إذا كنت أنا داخل عليك وأنت سرحان مش عايز تقول لجدك برضوا

بفكر في حال الدنيا يوم تضحك للواحد وعشرة لا ليه الكلام اللي كله حزن ده

هي دي الحقيقة يا جدي أو بمعنى أصح معايا أنا بالذات

وضحلي أكثر أفكرت أني لما خلفت ياسمين أن أبويا هيبقي كويس معايا أتضحلي

أنني مهما أعمل عمري ما هبقي نفس تامر أبداً

- معلش المهم عندي أنوا يعامل ياسمين كويس هي دي أهم حاجة عندي

أحمد يبني ليه بتقول كده ???

حضرتك شايف كل اللي بيحصل مش بجيب حاجة من عندي بس اللي نفسي أعرفوا

ليه أبويا بيعمل كل ده معايا ليه ؟ أنت وتامر واحد

- أيوة بالنسبة لحضرتك ولأمي بس أنما لأبويا لا فيه فرق

تعرف يا جدي لو أعرف أيه سر كل ده يمكن أستريح شوية ولا يا جدي معلش في

دي الكلمة أنا مش أبنيه جاييني من الشارع

- أحمد

نعم

- أيه الكلام ده مش عيب تقول كده أصلي يا جدي هتجنن أب بيبدل عيالوا واحد علي

التاني هقول أيه

- معلش شدة وأتزلزل بأذن الله وربنا يهديه ماعلش ماتزعلش الا مني أنا عمري ما

أزعل منك أبداً يا جدي

- أزيكم

الحمد لله

- كلتوا

الحمد لله أفضّلوا الفواكة

- علي ما أعتقد دي فواكة مش أتقدر



- تقول مش عايز لي خد طبقك

- حاضر يا جدي

بابا

- أيوة أنا هقعد هنا مع ستي وعمي تامر وأبلة سعاد

علي رحتك زي ماتحبي

- تموتي أنتي في عمك تامر

أيوة

- طيب ربنا يحميكي لابوكي وأمك

طيب نستأذن أنا وهدى

- ليه كده ما لسة بدري

معلش الساعة تمانية يادوب أروح أن شاء الله أنام

- سلام عليكم

وعليكم السلام ماما

- أيوة يا ياسمين أسلم عليكي أبوسك بابا و أنت كمان أبوسك ملتعمليش شقاوة

ماشي حاضر

- يلي سلام

مع السلامة

- يا حج

أيوة

- مالك سرحان في أية من بعد ما أحمد مشي؟

أبدأ ولا حاجة سرحان في الله هو أحسن من أي شئ

أكيد أحمد قالك حاجة ضايقتك منا عارفوا كويس فيه أية يا حج ؟ ماكنتش كده أول

ماجيت من ساعة ما كنت قاعد مع أحمد أتغيرت

للأسف أحمد عمره ماقال حاجة تضايق كلامه كلوا ببيكون صحيح بس مافيش حد

بيسمعوا أنت أبوه

- أيوه



بس ياريتك تكون نصف أحمد حتي ولو في التفكير أو التفاهم ساعات كثير بحس أنوا
هو اللي أبني مش أنت أتقي الله زي ما كنت بعاملك أنت وأخوك رد المعاملة في عيالك

- سلام عليكم جدي خليك قاعد لسه بدري
بدري من عمرك الساعة تسعة

- معلش يا أبني مش عايز أي حاجة ؟
شكراً سلام عليكم

وعليكم السلام

- عايز أعرف أحمد قالوا أيه خلاه يتغير بالشكل ده
هدي مش عايزه حاجة هدخل أنام

- مش أتتعتشي؟
معلش أنا بالنسبة ليه مش هقدر أتعتشي أنتي

- أنتي ماتعتشتيش ولا أنا كمان ليه نفس كنا هنشجع بعض معلش يا هدي
أنا ممكن أقعد معاك لحد ماتكلي

أنا كمان ماليش نفس طيب

- تصبحي علي خير
وأنت من أهل الخير وفي الصباح هدي جهزتلنا الفطار كعادتها يادوب أكلت سندوتش
وكوب حليب ونزلت علي شغلي

- ألوو أيوة يا هدي يابنتي صباح الخير
صباح النور أخبارك أنهارده وأخبار أحمد

الحمد لله

- أتعتشي؟؟؟
لا أبداً والله

والفطار سندوتش وكوب لبن الله يعينوا علي اللي هو فيه يارب

- هدي
نعم

- أحمد ماقليش جدو ماله



- أبدأ والله

يا ماما أمبارح طول الطريق وأحنا ساكتين وأول ما وصلنا البيت بقولوا أحطلك تتعشي
قالى ماليش نفس ودخل نام والصبح كان بيكلمني بس مش نفس عوايدوا ربنا يستر

يارب

حتي جدو أمبارح كان سرحان ولما صالح بيسألوا رد علي صالح كلام في حق أحمد أبدأ
ياماما أن شاء الله هيكون كل خير ربنا يسمع منك ماوصكيش علي أحمد

- في عيوني

تسلم عينك يا بنت الأصول

- فعلاً ونعم التربية

ربنا يخليكم ليا يا ماما يارب أنتوا أهلي وناسي

- ربنا يخليكم ليا يارب

طيب يا بنتي خلي بالك من نفسك

- حاضر

سلام عليكم

وعليكم السلام

- قالها حاجة المسكين

نفس عادته كاتم في قلبه ماتكلمش في أي حاجة حتي العشا ماكلش أحمد كتوم نفس

جدو هو كمان كتوم

- ربنا يصلح حاله يارب

تعرفي يا خالتي أن عمي الحج زعلان جداً عشان أحمد

- فعلاً

تعرفي يا سعاد

- أيوة يا تامر جدي زعلان أوي عشان أحمد ليه عشان عارف أنه أتظلم كتير

- أوي من أبويا علي الرغم أن جدي كان بيعامل أبويا وعمي نفس المعاملة

أمال أيه ؟

- مش عارف والله أبويا مش عايز يقول لحد حتي لجدي أيه سبب المعاملة

- القاسية مع أحمد وده اللي مضايق جدي جداً



أن شاء الله ربنا يصلح الحال

- ربنا يسمع منك
تعرفني يا سعاد

- نعم يا خالتي
أحمد لما كان في أبتدائي كنا لسه عايشين في بيت أبو تامر أحمد كان ما بيردش
ياخد مصروف من أبوه أبداً

- ليه؟؟
لأنوا قبل ما يدخل المدرسه لاحظ أن أبوه كان بيعملوا وحش عكس معامله تامر

أنا كان ليا معاش فكنت بديلوا نفس ماكان أبوه بيدي أخوه وكنت كل ما أديلوا يسألني ده
منين أقولوا من عندي حتي لما كنا نشترى هدم أو أي حاجة ماكنش يرضي يأخذ أي
حاجة من أبوة وعمي ماكنش بيحبيلوا كان بيحب أحياناً بس ماكنش بيرضي ياخدها
ويديها لتامر وكنت برضوا أنزل أشتريلوا غيرها هدي ماتعرفش بالكلام ده هي كويسه
بس عشان ما تزعلش عشان كفايه من ساعة مأجوزته وأنا حسه أن مافرحوش شهر
علي بعض وكل شوية أبوة يضرب فيه الله يكون في عنهم

- سعاد
نعم ياخالتي

- مالك؟؟؟؟
مافيش

أمال عينك بدمع ليه ؟
أبداً

لو بتحبيني قولي ؟

- أحمد مسكين صعب عليا أوي حسه أنوا عمره ماشاف يوم حلو أبداً ده غير
- أنه مولود بالقلب
هو ده نصيبه وماتعرفش الخير ليه فين ربنا سبحانه هو أعلم بحالوا

أنا جيت

- بس خلاص أسكتوا يأهلاً أيه ده مالك أبله سعاد ؟
مالها



- أبدأ
عنيها حمرا وفيها ميه هي بتعيط

- لا أزاي
أبله سعاد مالك؟

مافيش هروح الحمام وأجيك

- عمو
نعم

- هو أنت زعلتها أترف؟
لا أمال أيه

- بصراحه اللي زعلها أنتي ؟
أنا أزاي أنا لسه جايه من جوة يعني أزاي أزعلها

- أهي جت أبله سعاد
نعم حبيبتي

- مين زعلك عمو تامر قولي وأنا هضربوا
لا بس فيه حاجه دخلت في عيني

- طيب عمو يوديكي المستشفى
لا خلاص طلعت

- طيب عايزة أسمى العروسة دي أسميها أيه ؟
علي راحتك أية رايك في أسم فله؟

- جميل أيه رايك ياستوا أنتي وعمي
- أسم حلو زيك
شكراً

- عمو
نعم ممكن تفتحي كرتون

- حاضر
بس كده تعالي ماشاء الله بنت زكيه أوي ربنا يحملك يابني ويفرحك بيها يارب
أيه رايك في الكرتون ده ؟ ولا أشوفلك غيره..؟؟



- حلوه !!..
طيب

- لو عايزة تغيره قوليلي
حاضر

- سعاد
نعم

- قومي يابنتي صوبي عصير وحطي لياسمين معاكي
حاضر

- فتحتلها الكرتون
أيوه يأمي

- آمال فين سعاد؟
دخلت تجيب عصير

- ياسمين
نعم يأبله سعاد

- خدي أشربي العصير
شكراً

- العفو يا عسل
أفضلوا العصير فين بتاع ياسمين

- أدتهلها
طيب يابنتي

- الحمد لله شربت
بالهنا

- عايزه كمان
شكراً شبع

- طيب يا حبيبتي
أنا هدخل أتفرج حد عايزني

- مانستغناش عنك يا عسل



لو عايزني نادوني ماشي

- ماشي ياأبله ياسمين
- ماشي شبه أحمد وعنيها ومنخيرها شبه أمها ربنا يمد في عمري لحد ماأشوفها عروسه وبعدين خلاص
- بعد الشر عليكى أحنا من غيرك مانسواش البركة فيكم وفيكى

- أوعي تقولي كده تاني ربنا يخليكم ليا
عدت الأيام وفي يوم رجعت من الشغل لقيت الكل عندي في البيت أمي وجدي ةأبويا وتامر وسعاد وأول ما طلعت سلمت عليهم وبعد شويه أبويا قال أن موبايله في العربيه نزل يجيبوا وسمعنا صوت عالي بنبص من الشباك واحد شاب في عمري تقريباً بيشتم أبويا نزلت أجري ومسكت فيه وفضلت أضرب فيه مش عارف أنا بضرب أزاي غير أني بشتموا تامر نزل بس أنا ماكنتش مدي فرصة لتامر أنه يعملوا حاجة ماما بابا الراجل بيضربوا كده هيتعور أنزلي ياسمين خليكى هنا معايا

- أحمد يا أحمد كفايه هيموت في أيديك بابا أرجوك مش هسيبه بيشتم ليه الكلب ده؟
خلاص

- تعالى ياأحمد
نعم يااجدي

- خلاص معلىش أنا هتصلك بالشرطة
أنت بتشتم وكمان تتصل بالشرطة ليك عين أوعي علي العموم أنا كلمت الشرطة وهي في الطريق

- أوكي أحمد بس
الحمد لله الشرطة وصلوا

- سلام عليكم
وعليكم السلام

أيه ده معورين بعض كده ليه

- قدامي أنت وهو ممكن أجيبوا بعربيتي
لا

- هيجي معانا بعربيه الشرطة



طيب ممكن حضرتك تفهمني ولا أي كلمة هنا نتكلم هناك في القسم يلا قدامي

- بابا بابا ياسمين بس يا حبيبتي بلاش عياط
الشرطة أخذت بابا معلش أن شاء الله هيجي مع جدو بس خلاص

- هدى يابنتي أحنا بنهدي العيلة تعطي أنتي
سعاد

- نعم
خدي ياسمين منها

- حاضر يا خالتي
ياسمين تعالي معايا جوة

- شايف يا صالح بعد كل اللي عملته فيه وطلعته حرامي عمل عشانك أيه؟
دخل القسم لو كان واحد غيره ماكنش نزل ربنا يستر عليه وكمنا عندوا القلب
ممكن تحكولي أيه اللي حصل

أبويا نزل عشان نظارته كانت في العربية وفجأة سمعت الواد ده ماتقولش الواد ده
وبعدين معاكم أتتخافوا اقدمي أنتوا الاتنين هدخلكم السجن فاهمين براحة واحدة
واحد كمل

بيشتم أبويا رغم أن الأبويا ماشتمهوش أنا سمعت الشتايم دي لابويا دمي غلي
ونزلت وبعدها نزلت مسكت فيه وضربته وعورته هو اللي بدأ يعني كنت أسمع
بيتشتم وأسكت ما حدش قالك تسكت فيه شرطه

- مافكرتش اللي حصل ساعتها ودلوقتي أعمل معاكم أيه ؟
قولي أنت شتمت أبوه ليه ؟

- كنت عايز أركن عربيتي عشان أجيب حاجة من البقالة كنت بحسبوا هيمشي
عشان كده تقوم تشتم واحد قد أبوك ده الأدب اللي أهلك علمهولك رد مش بترد
ليه ؟

- أنا مش عارف أنا عملت كده أزاي هو فين عشان أعتذرله
بعد أيه بعد ما قلتي أدبك عايز تعتذر وبعدين معاك ممكن تسكت بس ده أبويا



وماحبش حد يشتمه !!..

- عارف والله أنه أبوك بس أرجوك أنت تسكت فاهم بدل ما أحطك في الحبس سامع
أحمد رغم كل اللي عملتوا فيه بيدافع عنك أزاى وعمل أيه مع الواد ضربه عوره
وممكن يدخل السجن كل ده وأنت قلبك حجر من ناحيته أعوذ بالله عليك ياشيخ
- أستاذ صالح

أيوه

- أفضّل

حاضر

- سلام عليكم

وعليكم السلام أستاذ صالح الولد ده كان عايز يعتذرلك بعد ما أعترف بغلطه

أنا معترض أبويا مش هيسمحه لأنه عايز يتربي وبعدين يعني مش عايز تسكت لو
حبسته أنت كمان هتتحبس ما عنديش مشكلة لأنى كنت بدافع عن أبويا بس هو غلط
فى أبويا أنا مش بسألك دلوقتى أنا بسأل صاحب الشأن

- أحمد

نعم

- أسكت دلوقتى

حاضر يا بابا

- خلاص يا حضرت الضابط أنا متنازل بس عشان أبني ما يتحبس لو ماكنش كده
ماكنتش أتنازلت ابدأ

شكراً

- كتر خيرك وادى رأسك أبوسها

خلاص يلا أمضى هنا بعدم التعرض مرة تانيه للأستاذ صالح

- حاضر

أفضل تقدر تروح وأحمد خده معاك

- سلام عليكم وعليكم السلام

ها عملته أيه



- أتأسفلي وانا أتنازلت عن المحضر لأنهم كانوا هيجبوسوا أحمد معاه بس انا مكنتش
عايز أبويا يتنازل

أحمد

نعم

- بينا من هنا

حاضر

- ها عملتوا أيه

الحمد لله يا ما أنت كريم يارب

- أستاذ صالح

أيوه

- عايز أيه تاني لو كنت عايز تتخاقق أحنا لسه قدام الشرطه

أحمد

- نعم

- بس أنا هشوف عايز أيه

كنت عايز أتأسفلك للمرة الألف وأشكرك على أنك انقذتني من السجن

أبدأ ولا يهكم بس اللي عايز أوصلهولك أن لما حد كبير يكلمك عيب تشتمه أو ترد

عليه مش كويس فاهمني

- أيوه

يلا أتوكل على الله

- سلام عليكم وعليكم السلام

أحمد مخلي وشه شوارع عشان يحرم يشتم الأكبر منه

طيب يلا بينا أحنا كمان

- تامر

نعم يا جدي وصل الاول أحمد وبعدين أبوك وأنا في الآخر

- حاضر

بقولك



- نعم عدي على أي بقاله وخذ جيب سفن أب
حاضر أهو بقال

- أمسك أنا هجيب
تامر

- نعم يا جدي
أسمع الكلام

- أمسك جيب للكل
حاضر جيبت

- طيب وزع يلا
جدي اتفضل بابا أسمع انت خد علبتك وادينني الكيس أنا أوزع
ماشي كان الواحد عطشان

- بالهنا
أحمد البيت أهو سلام عليكم
وعليكم السلام

- يلا ياهدى خدي أفتحي الباب
خد المفتاح

- مالك ؟
أبدأ كويس أن ياسمين مع سعاد ماجتش معاهم

- أيوه هدى مالك صحيح أنتي بتعيطي؟؟
كنت خايفه لأحسن يحبسوك وأنا وياسمين من غيرك مانسواش

- ماتخفيش عليا الحمد لله أنا طلعت بس عادي كنتي هتجيلي عيش وحلاوه
ههههه
بعد الشر ماتقولش على نفسك كده

- أنا بضحك
طيب أنا هدخل أنام شويه عشان النوم كابس عليا

- أدخل أصحيك الساعة كام
أي حاجة طيب نمت حوالي ساعتين ونص وبعدين هدى صحتني عشان أعرف انام



بليل حاسس بجسمس مكسر عشان نمت بعد العصر وده مش وقت نوم أعمل أيه

كنت تعبان وعائز انام

- اعملك تتعشى عشان تنام
اللي تشوفيه

- يبقا أقوم احضر العشا
- أحمد

أيوه

- عملت السندويتشات أجبها ولا تيجي تأكلها هنا
لا جبيبها هنا عشان مش قادر

- السندويتشات اهي والميه كمان اهي وأييه ده عصير
ماشي مش هتاكل

- أيوه بس اغسل أيدي واجي
ماشي أستناكي

- لا كل
طيب مش بتأكل ليه ؟

باكل الحمد لله أكلت

- أعملك كمان
الحمد لله

- طيب أشرب العصير
شكراً

- العفو
تعرفني البيت من غير ياسمين أكنه في حاجة ناقصه

فعلاً بس هي مبسوطه كده

- عندك حق وكمان ماما مش عايزه تسببها حتى أبويا لما بتروح عنده مش
- بيردى أنها تمشي بسرعه
- ده أقل حاجه بتقعد عند أبويا أسبوع ربنا يخليهنا يارب طيب قوم أنت نام
- عشان شغلك الصبح



- هتقعدى لوحديك؟؟
وفيهما أيه هقوم أنا بس شويه كده

- ماشي تصبجي على خير
وانت من أهله...!!

مرت الأيام والسنين وقد دخلت ياسمين المدرسه ولكن ليست أي مدرسه مدرسه خاصه وكانت تتعلم لغات فكل يوم الباص ياتي لها الساعه السادسه والنصف صباحاً وكانت تأتي عند الساعه الثانيه عشر والنصف ظهراً ودائماً المدرسه تقوم برحلات أسبوعيه للطالبات ليست أي رحلات كانت تشمل رحلات ترفيهيه وثقافيه وياسمين بنت زكيه كل شيء يقولوه تحتفظ به في دماغها وتسال اللي امامها على الأشياء التي لا تفهمها غير أنها متفوقه دراسياً وهذا بفضل الله انه رزقني ببنت زي ياسمين وفي يوم اختارتها المدرسه البنت المثاليه على المدرسه وكرموها وفي نهايه العام طلعوها في برنامج في التلفزيون تتحدث فيه رغم صغر سنها ولكنها كانت تتكلم بفصاحه كنت فخور جداً وسعيد أنا وهدي ولما كانت تتعب كنا هنتجنن مش أنا وأمها بس العيله كلها كانت بتبقى زعلانه لحد ماتقوم لينا بالسلامه أتمنى من الله أن يمد في عمري لحد ما أشوفها في بيتها بأذن الله هذه هي قصتي التي عانيت فيها وبكل اختصار أتمنى من الجميع حياه أجمل وأحسن مني ربنا لا يوركم اللي أنا شوفتوا لانه فعلاً معاناه أتمنى السعاده للجميع .

تمت ...

